يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

...٢ تشرين الثاني ١٩٧٩ ، ٣٠ ذي الحجة ١٣٩٩ ، العدد ٥٥/٣٦ — VOL 55/36 — 20.11.

...حتفال حزبنا في عيده الستين ...من اروع تظاهراته الشعبية

تل أبيب — لمراسلنا — صباح السبت الماضي غصت ... الكاميري في تل أبيب بمئات الرفاق والاصدقاء الذين ... وا للاحتفال بمرور ستين عاما على تأسيس حزبنا ... يتي . وفي تمام الساعة العاشرة هبت عاصفة من ... فيق ووقف الحضور عندما اعتلى منصة الاحتفال التي ... ا الاعلام الحمراء وشعارات الحزب ، اعضاء المكتب ... اسي واللجنة المركزية يتقدمهم السكرتير العام الرفيق مئير ... ونائبه الرفيق توفيق طوبي ، ثم تقدم أعضاء لجنة المراقبة ... ية وسكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية وقدامى ... . وفي الصف الامامي من القاعة جلس الضيوف ... ون حيث برز بينهم السفير الروماني الدكتور كوباتش ... الجبهة الدمقراطية في الكنيست حنا مويس وشارلي ... والشاعر ابي شاؤول ورؤساء المجالس المحلية ... اطية وعدد آخر من الشخصيات الوطنية العربية ... بية .

الرفيق توفيق طوبي

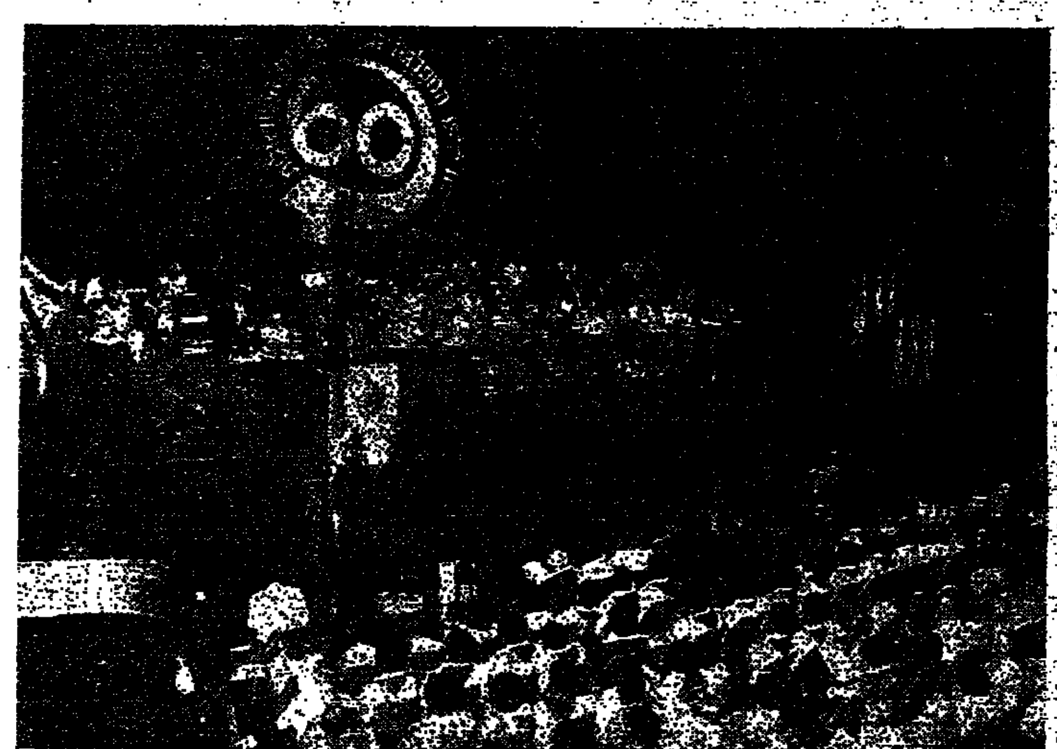
... ح الاحتفال الرفيق توفيق طوبي ... حضور . ثم وقف الجميع دقيقة ... احياء لذكرى الرفاق الذين توفوا ... مسيرة الستين عاما التي قطعها ... . وألقى كلمة سياسية اشاد ... للجهود والتضحيات التي بذلها ... الرفاق في كفاحهم العنيد من ... سلام والدمقراطية والاشتراكية

وقال : « ان الشيوعيين اليهود والعرب في نضالهم المشترك في اطار حزبنا الشيوعي قد سجلوا صفحات ذهبية في كفاح ابناء الشعبين من اجل السلام والتعاون والحرية والتقدم . بعد عشرات السنين التي لم يذق فيها ... لو ان شعبينا اليهودي والفلسطيني اختارا الطريق التي اشرنا اليها قبل اكثر من ثلاثين عاما لوفرا الكثير من الدماء والدموع ولعاشا اسيادا في بلادهما . ولكد في سياق كلمته : « ازاء التحريض الارعن على موطن ثورة اكتوبر ، وازاء تزييف العقيدة الماركسية اللينينية فاننا نؤكد ايماننا بشعار ماركس وانجلس : يا عمال العالم اتحدوا ! وترفع عاليا علم الاممية البروليتارية » .

وتطرق الرفيق طوبي في كلمته الى النضالات المشرفة التي خاضها حزبنا من أجل السلام في خلال ستين عاما واعرب عن ثقته ان المستقبل ليس للامبريالية ولا للاحتلال ولا للعنصرية ولا للاضطهاد والتميز وانما المستقبل للسلام والاشتراكية .

واختتم كلمته بنقل تحيات اللجنة المركزية الى جميع اعضاء الحزب

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —



منصة الرئاسة وقد جلس عليها ، الى جانب اعضاء لجنة الحزب المركزية ولجنة المراقبة المركزية وسكرتارية الشبيبة ، الرفاق من قدامى الحزب البروفسور هلموت ايشطاين ومالكه كلاينر واريه زبرك وديبورا فردي من تل ابيب — يافا وسونيا لوبانا وتسيلا عرم وجيتيا فتسل وباي موزنر من حيفا وحسين ابو اسعد ونقولا ورور من الناصرة وبرانتت يهوشع واتشل برنشطاين من رمات غان وخليل خوري ونديم موسى من ابو سنان ونصري المر من عبلين وجبرائيل بشارة من ترشيحا .

هوروفتس يدفع البلاد الى الطوفان «ويبشر» شعبه بمزيد من ضربات الغلاء والبطالة

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — لقد بات مؤكدا الآن ان الحكومة اعدت برنامجا اقتصاديا كارثيا جديدا سيعمق ازمة البلاد الاقتصادية ويدفعها الى كارثة اقتصادية يصعب تصور نتائجها مسبقا . وتشير كل الدلائل الى ان وزير المالية الجديد الذي اعد هذا البرنامج مصمم على اغراق البلاد في طوفان جديد من الغلاء والبطالة وتدني مستوى المعيشة وانحسار كبير في الخدمات .

فقد اعلن الوزير الجديد ، هوروفيتس ، انه سيوجه ضربة اقتصادية واحدة موجعة ولكن كل الدلائل تؤكد انها لن تكون الضربة الموجعة الوحيدة والاخيرة . وقد عقد هوروفيتس ، امس اجتماعا لطاقمه الاقتصادي الذي يتكون من الوزراء الاقتصاديين لبحث كيفية تنفيذ البرنامج الاقتصادي الجديد .

وهو يتضمن :

— تقليصا عاما في ميزانية الوزراء بنسبة ٤٪ ،

— الغاء مشاريع التطوير والاعمار ،

— الغاء السوبسيديا المدفوعة عن السلع والخدمات الاكثر حيوية .

وعليه فمن المتوقع ان تحدث بطالة واسعة وخصوصا في قطاع خدمات الدولة . اذ من المتوقع ان يسرح من العمل قرابة ١٥ — ٢٠ الف مستخدم. وسيسرح الكثيرون من العاملين في عدد من الصناعات واعمال البناء والتطوير التي ستضرر نتيجة لهذه السياسة .

وسترتفع الاسعار بنسب عالية ومخيفة . وتدرس الحكومة حاليا رفع اسعار المواد الخام واستهلاك الكهرباء والماء واسعار المحروقات والمواد التي تدفع الحكومة سوبسيديا للاحتفاظ باسعارها على مستوى معقول . ومن المتوقع ان يجر هذا بدوره موجات متعاقبة من الغلاء .

وسترتفع رسوم الخدمات الحكومية عامة بما في ذلك رسوم التعليم والصحة وغير ذلك .

وستجمد مشاريع اقامة المدارس وشق الشوارع والطرق واقامة المستشفيات والمراكز الثقافية والنوادي وغير ذلك من مشاريع التطوير .

وبالمقابل يعد هذا الوزير بتقديم تسهيلات ضرائبية لارباب المال والمصدرين واصحاب الصناعة الكبار بحجة تشجيع الانتاج وزيادةالتصدير.

وقد اشار الكثيرون من المعلقين الاقتصاديين الى ان هذا الوزير المعروف بعدائه لجماهير العاملين وبحماسه للاحتلال وتعاطفه مع قطعان « غوش ايمونيم » العنصرية سيقوم بتقليص ميزانيات الخدمات ورفع الاسعار واشاعة البطالة من جهة وبتخصيص عشرات مليارات الليرات من جهة اخرى للاستيطان في المناطق المحتلة وعشرات المليارات الاخرى لتنصب في جيوب ارباب المال والصناعة وتجار الحرب وسماسرة السوق السوداء فتتخم بها .

البابا يزور تركيا

الفاتيكان — اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني . امس الاول ، انه سيزور تركيا في الفترة بين ٢٨ و ٣٠ تشرين ثاني الجاري بدعوة من الحكومة التركية وبطريرك القسطنطينية للروم الارثوذكس .وسيزور كلا من أنقرة واستانبول وازمير ومدينة افسوس الاثرية الواقعة في جنوب تركيا .

مونديل يؤكد مجددا عداء الولايات المتحدة للشعب الفلسطيني

واشنطن — تحدث فالتر مونديل ، نائب الرئيس الامريكي ، في احتفال قادة الجباية اليهودية في الولايات المتحدة عقد امس الاول ، فاكد ان بلاده لن تقبل اى ضغط عربى وتهديد باستخدام النفط في محاولة احملها على تغيير موقفها من اسرائيل . وقال ان حكومته تعارض في تقسيم مدينة القدس، أى انها تعترف بضم اسرائيل للجزء العربى المحتل من المدينة الى اسرائيل. واعلن انها تعارض أيضا اقامة دولة فلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة .

وحمل مونديل في الوقت نفسه بشدة على ايران .

ديان يدعو الى وضع القواعد في سيناء تحت تصرف امريكى

نيويورك — دعا موشه ديان ، وزير الخارجية السابق في حكومة بيغن ، الحكومة الاسرائيلية الى وضع القواعد العسكرية الاسرائيلية في سيناء المصرية المحتلة تحت تصرف القوات العسكرية الامريكية في حالة قيام الولايات المتحدة باى عمل عسكرى معاد لايران .

هذا وكانت الانباء قد ذكرت ان سفنا حربية امريكية قد توجهت الى منطقة الخليج العربى في محاولة للتدخل العسكرى السافر ضد الثورة الايرانية . وقد حذرت الحكومة الايرانية من مثل هذا التدخل . وها هو الوزير المستقيل ديان يعرض الخدمات على الولايات المتحدة ليؤكد من جديد الطابع الحقيقى للنظام الحاكم في اسرائيل و « للخدمات » التى يقدمها هذا النظام .

غروميكو في مدريد

مدريد — وصل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، غروميكو ، امس الاثنين الى العاصمة الاسبانية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام . وسيجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع زميله الاسباني وغيره من المسؤولين الاسبان .

انفجاران في القدس وعشرة جرحى

القدس — وقع انفجاران ، صباح امس ، في ميدان صهيون وفي كريات يوفال في القدس الغربية . وقد اسفرا عن جرح عشرة مواطنين .

وكان ناطق عسكرى قد ذكر ، امس ، ان زورقا حربيا اسرائيليا عثر على قارب مطاطي مقابل الساحل عند بلدة الزيب العربية المهجورة وفيه اربعة مقاتلين فلسطينيين . وذكر الناطق ان المقاتلين الاربعة اطلقوا على الزورق الاسرائيلى صواريخ بازوكا ، الا ان الزورق تمكن من قتل اثنين من الاربعة واعتقال الآخرين .

اتفاق صداقة مشترك يمنى ألماني دمقراطى

عدن — وقعت جمهوريتا اليمن الدمقراطى والمانيا الدمقراطية ، في نهاية الاسبوع الماضى ، على معاهدة للصداقة والتعاون بين البلدين . وهى لمدة ٢٠ عاما . وقد وقعها عن الجانب اليمنى عبد الفتاح اسماعيل ، امين عام الحزب الاشتراكى اليمنى ، وعن الجانب الالمانى ايريش هونيكر ، الامين العام للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد . وتنص هذه المعاهدة على تعميق وتطوير التعاون بين البلدين في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والفنية .

لن تسكتوا صوت الشعب

قررت ادارة «الاتحاد». التوجه الى جمهور قراء جريدة « الاتحاد » ،والذين عرفوها منذ اكثر من ٣٠ سنة ، بمد يد المعونة لمساندة « الاتحاد » ماليا ، لاحباط كل مؤامرة لخنق هذا الصوت الجهوري ، صوت النضال ضد الاضطهاد القومي وصوت فضح المتآمرين على مصالح شعبنا وحقوقه ، صوت فضح العملاء والمرتزقة ، والمتسلقين على المراكز على حساب آلام هذا الشعب .

ادفع قسطك في ثمن قطع اذناب السلطة والمتآمرين على حقوق هذا الشعب .

ادفع ثمن فضح اذناب الاحزاب الصهيونية الذين يزوّرون ارادتك او ثمن النضال لرفع راس هذا الشعب والذود عن كرامته.

وسوف تنشر « الاتحاد» اسبوعيا نتائج هذه الحملة، في هذا المكان .

فأرسلوا بتبرعاتكم الى « الاتحاد » صندوق بريد ١٠٤ او الى وكلاء «الاتحاد» في المناطق والفروع .

ادارة « الاتحاد »

«الاتحاد» تستأنف حكم المركزية في قضية التشهير بجميل شلهوب

*** تغريم « الاتحاد » والمطبعة والمحررين بمبلغ ٢٢٩ ألف ليرة شرفية لشلهوب و ١١٧ ألف ليرة أخرى فوائد ورسوم محاماة ***

حيفا — مكتب « الاتحاد » — استأنف محامو الدفاع حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشة وصبحي الحاج وعدنان عثامنة قرار المحكمة المركزية في حيفا ، ضد جريدة «الاتحاد» ومطبعتها ومحررها المسؤول بتهمة التشهير بالمحامى جميل شلهوب . وفي طلب آخر الى محكمة العدل العليا بوقف دفع الغرامة الى ما بعد النظر في الاستئناف غير ان المحكمة ردت هذا الطلب .

وكانت مركزية حيفا قد ادانت المدعى عليهم بتهمة التشهير بالمدعى جميل شلهوب لما نشرته جريدة « الاتحاد » عنه في ١٢—٨—٧٥ بتوقيع سعيد ابو جابر . وجاء فيه ، كما ورد في القرار ، تحت عنوان :

المزلبط شلهوب .. والمزلبطة سياسة اسرائيل

قبل حوالى شهر حين عاد المحامى جميل شلهوب من رحلة في الخارج ادعى انها رحلة خاصة ، عومل في مطار اللد معاملة سيئة فعلا ، فيبدو ان « شين بيت » المطار لم يكن مزودا بتفاصيل قدومه فعامله كعربى حاف .. لقد زلبطوا جميل شلهوب — الموغى واهلنوه . هكذا على الاقل ، قال في شكوى باكية الى الاذاعة والصحف ، مما رقق قلب الخواجا يوسف الموغى فكتب الى الدوائر المختصة معاتبا : كيف تزلبطون ولدنا المدلل في حيفا ؟

لم نشتف بالطبع بالمحامى جميل شلهوب ، بل قلنا في قلوبنا : لعل هذه المعاملة معه في المطار تفتح عينيه على الحقيقة ، حقيقة المعاملة القذرة التى نلقاها نحن العرب في وطننا ، في ظل دولة اسرائيل العزيزة .

ولكن الموغى فوق كل شيء . والبصاق الحكومى على وجه شلهوب يمكن اصدار فتوى انه مطر ، ويمكن ايضا مسح البصقة ومواصلة السير ، قدما في خدمة الموغى ، والسياسة العليا .

والبرهان ؟

يوم الخميس الماضى اجرى الصحفى يوئيل درويش مقابلة مع المحامى جميل شلهوب في النشرة الصباحية لصوت اسرائيل . وقال شلهوب : يجب ان تتوحد الحركة الماسونية في اسرائيل ، وحركة الروترى وان تخرج الى العالم لتقول الحقيقة حول اسرائيل ..

وبامكان هذه الحركات ان تبعث في مهمة كهذه اعضاءها العرب .

وعندما سأل الدرويش شلهوبه اذا كان لا يشعر بالحرج وهو ينفذ الاعلام الاسرائيلى في الخارج قال : ابدا .. ابدا نحن نقول الحقيقة . نحن جزء لا يتجزأ من اسرائيل وواجبنا يحتم ان نساعد دولتنا . وقال : لقد قمنا في الماضى ونحن على استعداد للقيام بكل مهمة وطنية اسرائيلية .

هذا هو شلهوب على حقيقته . ماسونى ، روترى ، « وطنى » اسرائيلى ، قام في الماضى ومستعد ان يقوم في المستقبل بكل مهمة وطنية اسرائيلية في الخارج .

ولا نعرف ماذا سيقول في الخارج اذا سأله المستمعون حول الستربتيز الذى فرض عليه ممارسته في اللد ؟ لماذا زلبطوك في المطار يا استاذ شلهوب ؟ ماذا كانت الدوافع وراء زلبطتك في المطار ؟ كيف كان شعورك وملابسك تسقط قطعة قطعة لتقف عاريا تماما ؟ هذه الاسئلة وغيرها على الاستاذ شلهوب ان يحضر اجوبة عليها قبل أن يخرج في مهمة اعلامية .

ونصيحة مخلصة للاستاذ شلهوب : عين موعد عودتك الى اسرائيل ، بالضبط ، قبل خروجك منها ، وابلغ بموعد عودتك ، سلفا ، الموغى والشين بيت ، حتى لا يزلبطوك مرة ثانية في المطار . يكفيك انك مزلبط تماما ، مزلبط من الكرامة القومية والكرامة الانسانية ايضا ! ..

وقد صدر قرار المحكمة في ١٨—٦—٧٩ بدفع شرفية الى جميل شلهوب مقدارها ٢٠ ١ الف ليرة مربوطة بجدول الغلاء والفوائد المستحقة منذ نشر مقالة « الاتحاد » .

وقامت دائرة الاجراء بحجز ممتلكات المطبعة وحساب جريدة « الاتحاد » الى أن تم الدفع بتاريخ ٩—١١—٧٩ .

ولم يعين بعد موعد النظر في استئناف المدعى عليهم لمحكمة العدل العليا .

ومن الحجج التى اعتمد عليها جميل شلهوب ، كما جاء في قرار المحكمة ، انه كان في الماضى يرافع في قضايا في الضفة ومنذ مقال « الاتحاد » توقف تماما .

وجاء في الفقرة العاشرة من القرار ان من يقرأ المقال المذكور كله لا بد وأن يخرج بالانطباع بأن المدعى هو « انسان عديم الكرامة وبدون عمود فقرى .. انسان عديم المبادىء ، متزلف ... حتى يروق في اعين اسياده .. » وهكذا رأت المحكمة في مقال « الاتحاد » « قتلا للشخصية » .

هذا وتعتزم ادارة « الاتحاد » افتتاح حملة مالية لتغطية التعويضات التى عليها تقديمها لجميل شلهوب .

مناورات امريكية — اسرائيلية مشتركة تقترحها اسرائيل

نيويورك — كتبت مجلة « نيوز ويك » الامريكية في عددها الاسبوعي الاخير ان اسرائيل معنية باجراء مناورات عسكرية مشتركة ، امريكية — اسرائيلية ، في منطقة الشرق الاوسط . ويشترك في هذه المناورات قطع من الاسطول السادس الامريكي العامل في البحر المتوسط والاسطول الحربى الاسرائيلى وسلاح الطيران الاسرائيلى أيضا .

وذكرت المجلة ان اسرائيل قالت للولايات المتحدة بأنها ، اى امريكا ، ستجنى فوائد عسكرية كبيرة في مجال التأهب العسكرى نتيجة لهذه المناورات . وان البنتاغون الامريكى معجب بالاقتراح الاسرائيلى . لكن مصاعب دبلوماسية ما زالت تعترض انجاز هذه المناورات . واضافت المجلة ان الحكومة الامريكية معنية في اشراك مصر في هذه المناورات .

ومن الجدير بالذكر ان اتفاقيات « كامب ديفيد » تنص على توسيع التعاون الاستراتيجى العسكرى بين اطرافه الثلاثة .

بلدية الناصرة

ترفع الى العالم الاسلامى وابناء شعبنا والانسانية جمعاء اسمى التهانى والتبريكات لمناسبة عيد رأس السنة الهجرية المجيد الذى يصادف يوم الاربعاء ٢١—١١—٧٩ والذى يأتى هذا العام معلما بداية القرن الخامس عشر للتقويم الهجرى الكريم .

وبهذه المناسبة الكريمة ستعقد البلدية احتفالا شعبيا علما (*) ، يوم الجمعة القادم ، في المركز الثقافى البلدى .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

(*) الدعوة عامة

كلمة الاتحاد

مؤتمر القمة العربية ومتطلبات المواجهة الجديدة

ترقب القوى الديمقراطية والوطنية التقدمية في الاقطار العربية خارجها باهتمام بالغ افتتاح مؤتمر القمة العربية ، اليوم الثلاثاء ، في لعاصمة التونسية وذلك نظرا للظروف التي ينعقد فيها والمهام والقضايا لمطروحة على جدول اعماله والتي لم تعد تحتمل المماطلة والتأجيل البحث عن انصاف الحلول .

وان ما يلفت الانتباه ان اوساط « كامب ديفيد » القديمة والسافرة تحاول صرف هذا المؤتمر عن القضية الاساسية التي يجب ان تحتل مركز اهتمامه وتجد فيه الجواب المقنع والشافي . وهي كيفية مواجهة مؤامرة كامب ديفيد » واحتوائها تمهيدا لاسقاطها ، وبالتالي خلق المناخ الظروف المواتية لتصفية آثار عدوان حزيران ١٩٦٧ المستمر لاكثر من ١ عاما ولاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني القومية الثابتة واحلال سلام العادل والدائم في منطقتنا .

وتحاول هذه الاوساط حصر ابحاث المؤتمر في التواجد الفلسطيني سلح في جنوب لبنان وكأنه السبب في بقاء الحالة على ما هي عليه في ...ذه المنطقة النازفة دما باستمرار من المناطق اللبنانية . وهي تحاول ...لك من خلال تهربها من القيام بمسؤولياتها في مواجهة العدوان ...سرائيلي — الانعزالي — الامبريالي المستمر على الجنوب وللتغطية عن ...جزها الفاضح في مواجهة هذا العدوان ومن خلال تجاهلها لحقيقة اسباب ...عدام الامن والاستقرار في الجنوب اللبناني والمنطقة عامة .

صحيح ان مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي سبق انعقاد ...قمة الحالية لم يتوصل الى اتفاق تام في القضايا الجوهرية الا ان احدا ...ن قادة الدول العربية المجتمعين الآن في تونس لن يستطيع تجاهل ، بلا ...دود ، ان الاتجاه السائد في الاقطار العربية يرفض نهج « كامب ديفيد» المساومات ، التي تتم على حساب حقوق الشعوب العربية ومصالحها، ...طالب بتحقيق وحدة صف وطنية ممكنة لمواجهة نهج « كامب ديفيد» ...لعمل على اسقاطه كليا .

لقد صادفت امس الذكرى الثالثة لزيارة الخيانة التي قام بها ...كم مصر الى اسرائيل وكانت بداية الارتداد الساداتي الفعلي الخطير ...زلاقه الى حضيض التحالف مع حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية ...د مصالح السلام ومصالح شعب مصر بالذات وعلى حساب الشعوب ...ربية عامة . ولكن السنتين الماضيتين ، منذ زيارة الخيانة ، اكدتا ...بقة رفض الشعوب العربية للنهج الذي اوصل الى « كامب ديفيد » ...دا بالقدس التي ما زال الاحتلال يخيم بكل بشاعته على ارضها ...عبها .

ومر اكثر من سنة على توقيع اتفاقيات « كامب ديفيد » حتى ... . ولكن هذه الاتفاقيات تصطدم تمريرها بصخرة اجماع الشعوب ...بية الرافض لها واجماع الاكثرية الساحقة لدول العالم على ادانتها ...ليها .

فعلى الرغم من الجمود الظاهر على السطح والعجز الذي يميز ... من ردود القادة العرب ومحاولة الانظمة المحافظة امتصاص نقمة ...وب العربية على اطراف « كامب ديفيد » ومن يتحالف معها وعلى ... من استمرار الاحتلال لاكثر من ١٢ سنة ، الا ان الشيء الجوهري والذي له الغلبة مستقبلا هي هذه الانتصارات التي ... ...بانية الكبيرة التي تحققها الحركة الوطنية الفلسطينية على ...حتى — العربية بما في ذلك الفلسطينية — والدولية .

وهذه الانتصارات تشكل المؤشر للاتجاه العام للتطور المقبل . وهو ...يستطيع القادة العرب تجاهله في مؤتمرهم الحالي في تونس . وهذا ...يساعد قيادة الاقطار العربية التقدمية والوطنية في أن تمارس اكثر فعالية وتأثيرا على مقررات وابحاث ونتائج قمة تونس الحالية. والظروف الجديدة الراهنة — وشراسة المؤامرة التي تتعرض لها التحرر الوطني العربية اليوم والاخطار المترتبة عن استمرار ...لال وعن مواصلة اطراف « كامب ديفيد » لمحاولتهم المحمومة تمرير ...رة — كل هذا يؤكد ان مؤتمر القمة العربية الجديدة في تونس لن ...يع الاكتفاء بقرارات الحد الادنى والحلول الوسط . وان المطلوب ...وضع استراتيجية شاملة وعملية لمواجهة الاخطار والمؤامرة . وهذا ... اولا وقبل كل شيء التحديد الواضح لاطراف المؤامرة ولدور كل ...فيها ، وتحديد القوى المتعاونة معها على الساحة العربية والدولية ...ابل تحديد من هم الحلفاء الحقيقيون والمخلصون لمصالح الشعوب ...قون من حقوقها . ويتطلب وضع برنامج محدد الاهداف ومحدد ...لاحتواء المؤامرة واسقاطها . ويتطلب تقديم كل الدعم لقوى ...بهة العربية وللنظام التقدمي في سوريا ولحركة التحرير الوطنية ...طينية (منظمة التحرير) والحركة الوطنية في لبنان كي تتمكن هذه ...ها من الصمود والتصدي ، اولا ومن ثم الانتقال الى مرحلة استرداد ...ق واسقاط المؤامرة .

وهذه هي مهمة مؤتمر قمة تونس الحالية ، وهي ليست مهمة ... . ولكن الشعوب العربية وقواها التقدمية تستطيع فرضها على ... ومن ثم انجازها ، مستفيدة في كل ذلك من التضامن الدولي ...د معها .

خمسة ملايين دولار لتهويد الجليل
اقامة المناطر جارية على قدم وساق

حيفا — لمراسلنا — تستمر السلطات في شن هجمتها العنصرية الرجعية على اراضي الجماهير العربية في الجليل . ولم تعد هذه السلطات تخفي وجه سياستها الحقيقية وراء ستار « تطوير الجليل » ، بل تعلن ، بوضوح ، أن هدفها هو تهويد الجليل .

فقد أعلن موشيه زبر ، رئيس الجباية الموحدة في اسرائيل ، هذا الاسبوع في حيفا ، انه تقرر تخصيص خمسة ملايين دولار اخرى (١٦٠ مليون ليرة اسرائيلية) لتهويد الجليل . وبرر برنامجه العنصري هذا بقوله — انه لا يمكن السماح بقبول اقلية غير يهودية في الجليل . اذ يعيش في الجليل الان ١٤٥ الفا من غير اليهود من اصل ٢٠٠ الف . وان هذا الامر ، حسب تعبيره ، يفرض وجود رقابة على الجليل . واضاف : « علينا ان نثبت لليهود في الخارج ، الذين لا يبخلون بالمال والمساعدات ، ان قضية الجليل (تهويد الجليل) تهمنا ايضا » .

هذا ومن المعروف أن قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية بدأ في بناء ١٢ منطرة في الجليل من اصل ٣٠ تعتزم الوكالة اقامتها على اراضي الجماهير العربية في الجليل . فقد بدء العمل في بناء ٤ مناطر في الجليل الغربي منطرة تفل — على اراضي جث الجليلية ، ومحوى ١١ بيتا . ويسهار — على اراضي جديدة ، ١٥ بيتا . وغيلون أ وغيلون ب في منطقة الساغور . وكذلك بدء العمل في بناء منطرتي النحار ومرعبه على اراضي سخنين وريمون ح على حل طرعان .

كما يقام في الجليل الاسفل ٥ مناطر اخرى هي موريشت ب على اراضي كوكب ويفتحال قرب بئر المكسور ويفتحال ب على طريق شفاعمرو — الناصرة وتسيبوري — ما بين صفورية واراضي عرب الهيب ونطوفة .

جبهة شعب تحذر المواطنين من مؤامرات السلطة لشق وحدة الصف

*** معركتنا ليست بين فلان وعلان ولا بين حارات وحمائل . انها معركة على مصير قريتنا وسمعتها وتطورها خلال السنوات القادمة ***

شعب — لمراسلنا — حذرت جبهة شعب الدمقراطية في بيانها الثاني ، هذا الشهر ، من مؤامرات السلطة لشق وحدة الصف وعرقلة مسيرة اهالي شعب لمسك زمام امورهم بايديهم ونصرة ممثليهم الحقيقيين في انتخابات المجلس المحلي القريبة (مطلع كانون الثاني القادم) .

وقال البيان ان ممثلي السلطة المعلنين لجأوا اليوم الى الاشاعات ونصب الشرك لتقسيم صفوف الاهالي ونزعه عنهم بطريق الوحدة — الجبهة التي اختاروها .. وذلك على اثر تصاعد تأييد الجماهير للجبهة الدمقراطية والتفاف جميع العناصر الشريفة في القرية حولها .

واكد البيان ان المعركة الانتخابية ليست معركة بين فلان وعلان على الجاه والزعامة ولا معركة بين حارات وحمائل ، انما هي معركة على مصير قريتنا وسمعتها وتطورها خلال السنوات الاربع القادمة ، وجوهرها هو : هل يكون لشعب مجلس ورئيس يخدمها ويمثل ارادة اهلها ورغباتهم ام يخدم مضطهدي اهلها وشعبها ؟ هل يتصدى مع الجماهير لمظالم سياسة الحكومة ام يسكت على هذه السياسة ويجد منفذيها ؟ هل يرضى بالقليل من حقوقها ام لا يرضى باقل من المساواة ؟

هذا ويقول مراسلنا ان جبهة شعب تواصل نشاطها في القرية بشكل مكثف حيث تقوم اللجان الادارية بعقد الاجتماعات للاهالي في الاحياء وشرح طريقها . كما تستعد الجبهة لتوزيع برنامجها الواضح على المواطنين وتستعد للمهرجان الافتتاحي الضخم للمعركة الذي سيعقد في ٢٤ الجاري .

وكانت سكرتارية الجبهة قد دعت الى محاضرة حول « العمل الجبهوي واهميته » قدمها الرفيق نمر مرقس ، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، حضرها العشرات من اعضاء الجبهة . وقد تكلم مرقس باسهاب عن المجالس التي تديرها ادارات دمقراطية مبينا الفوارق الشاسعة بينها وبين تلك التي تديرها ادارات موالية للسلطة . واكد اهمية مشاركة الجبهة في النشاطات والمعارك لتطوير دور « الجبهة » الآن في الكنيست وكفاحها الهادف من اجل قضايا مجالسنا المحلية العربية وجماهيرنا العربية عامة .

أزمة مدارس أم الفحم في اطار الصراع مع سياسة التجهيل الحكومية

تستمر السلطات في انتهاج سياسة التجهيل تجاه مدارسنا العربية . وتعاني المدرسة الثانوية في أم الفحم ، مثل غيرها ، من هذه السياسة السلطوية المجحفة . ومن المعروف ان ٤٥٠ طالبا من أم الفحم والقرى المجاورة يتلقون تعليمهم الثانوي في هذه المدرسة .. الا ان وزارة المعارف لم تقدم الا ١٢٠ الف ليرة مساعدة لها لبناء مختبر ولشراء تجهيزات اخرى . وطبعا لا يسمن هذا المبلغ ولا يغني من جوع . كما ان الاهمال الفظيع يصل الى حد الاستهتار بمصالح الطلاب ومستقبلهم . ولا يكفي هذه الوزارة تفعيل مثل هذه السياسة ، بل انها فصلت في هذا العام ٢ معلمين أكفاء لانهم لم يعلنوا الولاء لهذه السياسة المجحفة .

ومما لا شك فيه ان هذا الامر سينعكس على مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب . وسيؤثر تأثيرا سلبيا على مدى نجاحهم في اجتياز امتحانات البجروت . ويكفي ان نذكر ان ١٠٥ طلاب من صفوف التواسع رسبوا في صفوفهم ولم يرفعوا هذا العام الى الصف العاشر . وكذلك لم يرفع الى الصف الحادي عشر سوى ٩٣ طالبا .

ولدى بحث اسباب هذا الوضع المأساوي تبين انها تتلخص فيما يلي : —

١ — تدني مستوى المدارس الابتدائية .
٢ — اقدام وزارة المعارف على فصل المعلمين الاكفاء .
٣ — عدم تقديم المساعدات المالية اللازمة للمدارس العربية .
٤ — عدم الاهتمام بمصالح المعلمين لتوفير الحد الادنى من الظروف المعاشية الملائمة .

اننا نعي ان السلطات في هذه البلاد لا ترغب في رؤية أبناء شعبنا على مستوى تعليمي رفيع .. وهذه النواقص الفاضحة في المدارس الابتدائية والثانوية تضع عراقيل جدية امام الطلاب سواء لدى تقديم امتحانات الاجتياز او لدى التحاقهم بالجامعات . ولهذا فعلى لجان أولياء الامور والسلطة المحلية والهيئة التدريسية معتمدة على دعم الاهالي ، كل الاهالي ، ان تخوض النضال لاجبار وزارة المعارف على الاعتناء بابنائنا ومستقبلهم .

محمد الشريدي

تعازينـــا

- الى أولاد الفاضل محمود الناشف والى جميع افراد العائلة بوفاة الوالد « أبو نزار » . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى اولاد المرحوم محمود الاسمر والى عائلته والى عائلة الشيخ يوسف بوفاه والدكم محمود اسمر شيخ يوسف الذي وافته المنية في الحجاز في أثناء تأديته فريضة الحج ودفن هناك . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى أولاد المرحوم أحمد يوسف حاج يحيا والى عائلته بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — الطيرة

- الى الرفيق الزميل يوسف محاميد وجميع افراد العائلة بوفاة شقيقكم صالح .

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جامعات تشيكوسلوفاكيا

بلدية الناصرة

نتقدم بأحر التعازي الى التاجر السيد نزار الناشف وعموم عائلة الناشف بوفاة المرحوم

محمود الناشف

ونسأل المولى تعالى ان لا يريهم مكروها بعزيز .

توفيق زياد — رئيس البلدية

شكـــر على التعزيـــات

آل الخازن وأقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم وشاركهم الحزن بمصابهم الاليم بوفاة عميدهم المرحـــوم

شكـــري نجيـــب الخـــازن

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة أو بتقديم التعزيات والاكاليل او ارسال البرقيات .

لا أراكم اللـــه مكروها بعزيـــز .

لجنة خاصة للتدقيق في تصرفات الشرطة في أثناء التحقيق

الكنيست — لمراسلنا — جاء في رد وزير العدلية شموئيل تمير على الاستجواب الذي كان قدمه النائب سارلي بيطون حول تعذيب المعتقلين في اثناء التحقيق ان لجنة خاصة شكلت في شهر ايار الماضي لبحث هذا الموضوع وستنتهي من اعداد تقريرها واقتراحاتها في القريب . وقال الوزير في رده على الاستجواب ان كل شكوى تصل اليه حول التعذيب واستعمال القوة في اثناء التحقيق ترسل الى المستشار القضائي للحكومة حيث تدرس ويحقق فيها وهو الذي يقر ما اذا كانت هناك ضرورة لتقديم المحققين الى المحاكمة التأديبية او الجنائية في حالة ثبوت امر استعمال القوة ضد المعتقل .

الجبهة تطالب بدفع تعويضات غلاء للمعتاشين من مخصصات التأمين

الكنيست — لمراسلنا — تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها قرار الحكومة رفض طلب وزير الرفاه الاجتماعي دفع تعويضات غلاء للعائلات التي تعتاش من مخصصات التأمين . وجاء في الطلب الذي قدمه النائب توفيق طوبي : « ان هذه الخطوة هي اثبات اخر بان سياسة حكومة الليكود ليست سياسة اجتماعية .. حيث انها تنفق الملايين على المستوطنات بينما ترفض دفع التعويضات الضرورية لمعيشة هذه العائلات » .

ليتوقف الارهاب البوليسي عن اهالي معليا

معليا — لمراسلنا — استدعت شرطة ترشيحا يوم ١١—١١—١٩٧٩ الفتى أسامة جبران (١٤ عاما) من معليا متهمة اياه برشق سيارة رجل الاستخبارات بالحجارة يوم ٦—١١—٧٩ .

ويذكر ان الفتى حين مثل للدعوة وكان برفقة والده السيد جبرا جبران ، وبعد انتظار ساعتين في مركز الشرطة ادخل الى غرفة التحقيق ، وكان معه والده حيث التقاه هناك رجل الامن الذي ادعى ، في الحال ، ان هذا الشاب هو الذي رشق سيارته بالحجارة . وفي الحال رد والد الفتى محتجا على طريقة التشخيص هذه .

اما أسامة فقد رفض هذه التهمة واوضح للشرطي ورجل الامن انه في ذلك اليوم وفي ذلك الوقت بالذات كان مع عدد من اصحابه في قرية ترشيحا . ولكن الشرطة اصرت على اعتقاله لمدة ٢٤ ساعة . وبعد ان عاد والده الى القرية احضر شهودا تثبت صحة دعواه الا ان ذلك كله لم ينفع واصرت الشرطة على قرارها باعتقاله .

ويفيد مراسلنا ان اهالي معليا يعمهم السخط والاستنكار على هذه التصرفات البوليسية ويعتبرونها استمرارا للارهاب ضدهم جميعا . وحين التقى مراسلنا بوالد الفتى السيد جبرا جبران ابلغه هذا انه يعتبر هذا الحدث حلقة من حلقات الارهاب ضد اهالي معليا وقد وقع الاختيار على ابنه لانه هو نفسه — الوالد — رفع دعوى على البوليس في اثناء العدوان على معليا في تموز الماضي ، لانه قام بالاعتداء على بيته وضرب ابنه في حينه .

هذا ويجمع الرأي العام في القرية على رفض هذه التصرفات البوليسية ، وهو واع لاهدافها ، ولن ترهبه كل هذه التصرفات الارهابية ولن تمنعه من المطالبة بحقه والتصدي لكل اعتداء .



مشهدان من مظاهرة التضامن مع بسام الشكعة التي نظمتها لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب وحركة كامبوس . في الصورة للطلاب يوقعون على عريضة احتجاج على اعتقال الشكعة وقرار ابعاده .

غضيحــة أسرائيلية جديدة :

دبلوماسيون كبار يسمسرون لتجار السلاح

القدس — لمراسلنا البرلماني — أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الوزارة ستقوم بالتحقيق في فضيحة بعض السفراء والملحقين العسكريين ، الذين عقدوا صفقات السلاح مع الانظمة الدكتاتورية والفاشية في أمريكا الجنوبية . وبهذا ساعدوا تجار السلاح .

وقد انتشرت رائحة هذه الفضيحة الاسرائيلية الجديدة بعد الاطاحة بنظام سوموزا الفاشي في نيكاراغوا .

وذكرت صحيفة « دافار » ان ٣ سفراء اسرائيليين على الاقل يعملون سماسرة لدى تاجري السلاح الاسرائيليين الكبيرين شاؤول ايزنبرغ وماركوس كاتس .

وذكرت بعض المصادر ان هناك ٣ اخرين من سلك وزارة الخارجية يعملون في النشاط نفسه .

وعلى اثر انكشاف هذه الفضيحة قدم النائب توفيق طوبي ، عن كتلة الجبهة في الكنيست ، اقتراحا مستعجلا لبحث هذا الموضوع في الكنيست ولاقرار انهاء ارسال السلاح وكل مساعدة اخرى للانظمة الرجعية والدكتاتورية في جنوب امريكا وافريقيا .

الاحتلال يهدم معملا في مخيم الشاطىء في غزة لترحيل صاحبه

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ مخططها الكولونيالي لتصفية عدد من مخيمات اللاجئين في قطاع غزة المحتل مستخدمة بذلك مختلف وسائل الترغيب والارهاب والتهديد ، وذلك بهدف تصفية قضيتهم الوطنية وتحويلهم الى مواطنين ثابتين في المدن وحرمانهم من مساعدات وكالة الغوث .. وبالتالي التظاهر امام الرأي العام العالمي بأن اسرائيل تساعد اللاجئين الفلسطينيين .

وفي هذا الاطار تقوم السلطات المحتلة بتصفية معسكر الشاطىء للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة تحت ستار ما يسمى بمشروع « الشيخ رضوان » . وفي مطلع هذا الشهر واستمرارا في هذا النهج قامت سلطات الاحتلال باعتقال السيد جمعة طومان ، وهو اب لـ ١٢ ولدا ، لاربعة ايام وهدمت معمل الطوب الذي يملكه بعد ان قمعت بالضرب والتعذيب الوحشي كل من قاوم عملية الهدم من الجيران والاقارب وحتى ابناء صاحب المعمل الاطفال . وكانت السلطات حاولت « اقناع » السيد طومان بالرحيل عن بيته ومعمله بمختلف الاغراءات لكنه رفض واصر على حقه في اختيار مكان سكنه .

رسالة نحف
من محمد نزال
زيارة انتخابية مهينة

تحت جنح الظلام ودون دعاية وترويج قام عضو الكنيست المعراخي ، يغئال ألون ، بزيارة لقريتنا . وقد شاع ان حجة الزيارة معايدة أهل نحف بمناسبة عيد الاضحى .. وما كنا نعرف ان زيارات العيد اصبحت من خصال حزب المعراخ ومن لف .

لكن الغريب .. ان يغئال ألون اختار لهذه الزيارة موعد العيد متجاهلا ان في هذه الايام كانت اخبار فضيحة رابين — ألون ما زالت طازجة . والفضيحة هي حول دور ألون الشخصي وحزبه وقيادة الحركة الصهيونية في طرد سكان الرملة عام ١٩٤٨ وترحيلهم بالقوة عن بيوتهم ووطنهم .. تلك الفضيحة التي اضطر حتى رابين ، وهو احد شركاء ألون في قيادة الحزب والحكومة ، الى الكتابة عنها .. بالطبع .. نحن لم ننس الجريمة منذ وقوعها .. لكن تجاهل احداث الجريمة والمجيء الى قريتنا عربية للدعاية الانتخابية حتى لو كان تحت ستار المعايدة انما يعتبر اهانة لمشاعرنا القومية واستفزازا لا يقبله اي ذي كرامة .

محـــاضرة عـــن الادب الفلسطينـــي

بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في القرية استمع عشرات الطلاب الى المحاضرة القيمة التي قدمها الكاتب المعروف محمد نفاع عن « الادب المحلي بعد عام النكبة » . وقد حلل المحاضر بالتفصيل النواحي التي تطرق اليها ادبنا المحلي مبرزا ميزانه والتزامه الوطني والطبقي .. شعرا او قصة او مقالة .

وتكلم عن كفاح شعبنا وحزبنا وصحافته بشكل خاص ضد سياسة التجهيل الحكومية التي مورست ازاء طلابنا منذ قيام الدولة والكفاح الناجز لتعميق جذور شعبنا القومية والارتباط بالوطن .

يوم الجمعة القادم يصدر العدد الرابع من مجلـــة :

((التقـــدم))

* المجلة التي تعالج شؤون التعليم والمعلمين العرب .
* عدد حافل بالمواد الادبية والتربوية .

● تنشبه من موزعي « الاتحاد » ●

رئيس مجلس عبلين يهدد بمقاضاة القائمقام اذا لم يعتذر عن اتهاماته

*** الافتراءات على ادارة مجلس عبلين ورئيسه مصدرها انزعاج السلطات واعوانها من التأييد الجماهيري للادارة الجبهوية**

الناصرة — لمراسلنا — « اننا ندرس امكانية رفع قضية القائمقام بموجب قانون القذف والتشهير اذا لم يقم خلال اسبوع بالاعتذار عن تشهيره بنا في اجهزة الاعلام ، التي نشرت اتهاماته المهينة لنا ، واذا لم يوضح القضية للجميع » — هذا ما أعلنه رئيس مجلس عبلين المحلي ، الرفيق مرشد سليم ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده ، الثلاثاء الماضي ، في الناصرة للرد على افتراءات الصحف الاسرائيلية والاذاعة التي روجت لها يوم الاحد الماضي ١١—١١—١٩٧٩ بقصد تشويه سمعة رئيس المجلس واخيه السيد راشد سليم .

وقال الرفيق مرشد سليم ان نجاح الجبهة الدمقراطية في تسلم السلطة في مجلس محلي عبلين وتمكنه من جباية الضرائب المستحقة بنسبة ١٠٠ ٪ بما فيها جميع الاموال المتأخرة والتفاف الجماهير حول الجبهة وادارة المجلس رغم مؤامرات السلطة واعوانها هو الذي يثير من ينظمون هذه الحملة الهوجاء للتشكيك بنا ولمنعنا من المطالبة بان تدفع وزارة الداخلية ما نستحقه من الهبات . فحين تسلمت ادارة المجلس بعد انتخابات ١٩٧٨ كان الصندوق خاويا . وليس هذا فقط ، بل ان المجلس المحلي السابق كان قد أعطى شيكات بمبلغ ٥٥٠ الف ليرة دون رصيد . وكان يجب علينا في حينه ان نغطي هذا المبلغ فتوجهنا الى القائمقام طالبين دفع مبلغ ١٤٠ الف ليرة ، وهو المبلغ الذي تبقى من الهبة المعطاة للمجلس من ميزانية عام ١٩٧٨ ، الا ان مكتب حاكم اللواء رفض هذا الطلب مدعيا ان المجلس السابق لم يجب سوى ٤٠٪ من الضرائب ولذلك فلن يدفع المبلغ المتبقي من الهبة الا اذا تم جمع الضرائب كاملة .

وحفاظا على مصلحة البلدة ولضمان استمرار عمل المجلس في تقديم الخدمات الضرورية قام رئيس المجلس المحلي بتعيين راشد سليم ذا الخبرة الكبيرة في جمع الضرائب وذا الاحترام الواسع في القرية جابيا متطوعا لمدة اربعة اشهر فقط وهو ما يسمح به القانون . واعلن رئيس المجلس ان هذين الامرين كانا المقررين ، وليس كونه اخي .

وفعلا تمكن السيد راشد سليم ، في غضون ٢٥ يوما ، من جباية ٦٢٢٤٦٠ ليرة من مجموع الضرائب المستحقة حتى ٣١—٣—١٩٨٠ والمبالغ … ٧٠٠ الف ليرة بما فيها المبالغ المتـ…

وردا على اتهام الجابي المتطوع بتسلم مبالغ الضرائب نقدا وحولها صندوق المجلس بشيكات من حسابه الخاص . اجاب رئيس المجلس : الجابي جمع نقدا مبلغ ١١٦٠٠ ليرة فقط ، وبالاتفاق مع الاهالي الذين لم يكن لديهم المبلغ الذي عليهم ان يدفعوه ، ولضمان دفعهم لهذا المبلغ ، قام الجابي بدفع مبلغ الف ليرة من حسابه ، على ان يقوم الاهالي بدفع هذا الدين للجابي وفق الاتفاق معه .

وذكر رئيس مجلس عبلين المحلي ان القائمقام أطرى على عمل الجابي فحصه الشكوى المزعومة المقدمة له . واعلن ان الجابي يستحق مبلغا لقاء اتعابه هذه . الا ان الجابي السيد راشد سليم ، اعلن انه يقوم بهذا العمل تطوعا خدمة المجلس المحلي ولاهالي البلدة .

اختتام الدورة التثقيفية لمناطق حيفا والمثلث والناصرة

الناصرة — لمراسلنا — اختتم في الناصرة يوم الجمعة ٩—١١ الدورة التثقيفية التي كانت قد بدأت يوم الاحد ٤—١١ باشتراك ٣٠ رفيقا من مناطق الناصرة والمثلث وحيفا . وكان بين المشتركين رفاق أعضاء سكرتيرية منطقة واعضاء لجنة منطقية وسكرتيري فروع ... واستمع الرفاق في الدورة الى ثلاث محاضرات « الاشتراكية — طوباوية — علمية — وقائمة » . وكانوا يقومون في الفرق بدراسة المراجع ومناقشة الرد على الاسئلة المتعلقة بالمحاضرة . ثم كانت تلخص كل محاضرة في جلسة خاصة . وكان المحاضرون حول المواضيع الثلاثة الرفاق زاهي كركبي واحمد سعد وابراهيم مالك . وقدم الرفيق سالم جبران محاضرة حول « الاشتراكية والثقافة » .

وكان المشتركون يستعرضون يوميا الصحف والاحداث ، واحتفلوا بالذكرى الـ ٦٢ لثورة اكتوبر ، بسماع محاضرة قصيرة من احد المشتركين حول ثورة اكتوبر واهميتها .

واختتمت الدورة بتلخيص قدمه مركز الدورة الرفيق زاهي كركبي تلاه المشتركون بابداء رأيهم حولها . وفي حفلة الغداء الختامية اشترك عدد من الضيوف بينهم الرفيق سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة وعضو المكتب السياسي للحزب .

وفـــاة فـــاضلة

الناصرة — شيعت جماهير الناصرة جثمان الفقيدة فاطمة بسيوني من الناصرة الى مثواها الاخير . وكانت الفقيدة عند وفاتها في الثمانين من عمرها .

ان أعضاء الحزب الشيوعي في الحي الشرقي وفي الناصرة يتقدمون باحر التعازي الى نجلي الفقيدة ، الرفيقين يوسف وعزيز بسيوني والى جميع افراد العائلة .

أهالي عرابة بقيادة مجلسهم يرفضون سياسة فصل المعلمين الاكفاء

*** سخط عارم على قرار المعارف بفصل معلم لاسباب سياسية ***

عرابة — لمراسلنا — على اثر الاضراب والمظاهرة التي نظمها مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في عرابة (يوم الخميس ٩—١١—٧٩) احتجاجا على قرار وزارة المعارف التعسفي الصادر بفصل معلم التاريخ الاستاذ مصلح كناعنه . وبدعوة من المجلس المحلي عقد اجتماع لبحث الموضوع يوم السبت ١٠—١١—٧٩ في دار المجلس باشتراك لجنة الاباء وممثلين عن المعلمين الثانويين ومدراء المدارس الابتدائية وممثلين عن الجبهة الدمقراطية وادارة المجلس المحلي .

وقد ادلى رئيس المجلس المحلي السيد محمد عبري نصار ببيان للمجتمعين عن القضية وقرار وزارة المعارف . واعلن ان المجلس المحلي يقف ضد هذا القرار وانه يقف الى جانب الاستاذ كناعنه ويتضامن معه وسيعمل ضد قرار الفصل حتى النهاية . واعلن انه سيتوجه الى كل المسؤولين في السلطة ووزارة المعارف والطلب منهم العمل على تغيير قرار الفصل . وقد لاقى بيان رئيس المجلس المحلي تأييد كافة المجتمعين . وفي النهاية انتخب المجتمعون لجنة تضم ممثلين عن كل المشتركين لمقابلة وزير المعارف والسيد كوبيليفتش المدير العام لوزارة المعارف .

هذا وعلى اثر نبأ قرار الفصل عم السخط والنقمة أهالي عرابة . ويرى الاهالي والطلاب والشباب ان خطوة وزارة المعارف هذه خطوة استفزازية خاصة وان هذه ليست المرة الاولى التي تتصرف فيها وزارة المعارف في المدرسة الثانوية . فقد سبق ومنعت الوزارة الاستاذ محمد بدارنه من ممارسة حقه . يرى الاهالي أن هذه الخطوات التعسفية التي تنتهجها المعارف ضد المدرسة الثانوية في عرابة بشكل خاص وضد المدارس الثانوية بشكل عام نابعة من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . ومثل هذه الاعمال لا تعمل على تطوير المدرسة الثانوية في القرية ولا على تطوير التعليم ورفع مستوى المدرسة الثانوية الجديدة وانما جاءت لوضع عراقيل أمام المجلس ومنعه من ممارسة حقه في اختيار المدرسين الملائمين وذلك في اطار سياسة التجهيل التي تعمل على تطبيقها ضد مدارسنا العربية . وقد أعلن المجتمعون تضامنهم مع المعلم المفصول وطالبوا المعارف بالغاء قرارها .

اهالي البقيعة يرفضون تشويه تاريخهم

البقيعة — لمراسلنا — وقع جميع أولياء امور طلاب الصف العاشر في مدرسة البقيعة (ما عدا اثنين أحدهما معلم « التراث الدرزي ») على عريضة يطالبون فيها وزارة المعارف بأن يتعلم أبناؤهم حسب برنامج التعليم المتبع في مدارس الرامة وترشيحا وغيرهما وخاصة في موضوع التاريخ .

وكانت وزارة المعارف فرضت على طلاب البقيعة كتابا جديدا « تجريبيا » — على حد تعبيرهم — بعنوان « تاريخ الدروز » استهدفت منه تشويه تاريخ هذه الطائفة العربية العريقة وفصلها عن باقي فصائل الشعب العربي .

هذا وعلم مراسلنا ان المئات من أهالي البقيعة أبناء الطائفة العربية الدرزية وغيرها من القرى يوقعون على عرائض يحتجون فيها على تعليم ما يسمى « بالتراث والآداب الدرزية » ويطالبون بالغاء هذا النهج المستهتر الهادف الى تفسيخ وحدة جماهيرنا العربية . وكان مجلس المغار الدمقراطي اتخذ قرارا مشابها بهذا الشأن .

— تهانينـــا —

* الى الصديقين هاني مجدوب وزوجته بمناسبة المولود الجديد .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة

* الى صديقينا فهد وعادل أبو عيسى وعموم أفراد العائلتين بخطوبة ولديهم منير و عدلة .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
*** نـدوات — محاضرات — نشاطات ***

■ حيفا — اجتماع شعبي يهودي — عربي لمناسبة مرور عام على انتخاب مجلس بلدية حيفا . يتكلم فيه عضو البلدية الرفيق زاهي كركبي ، يوم الاربعاء ٧٩/١١/٢١ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة المؤتمر ، شارع مار يوحنا ٣٩ . الدعوة عامة .

■ الرامة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — قسم الطلاب الثانويين — اجتماع خاص بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية واليوبيل الـ ٦٠ للحزب . يوم الخميس ٢٢—١١—٧٩ في نادي الصداقة في الرامة . يتكلم في الاجتماع : محمد نفاع .

■ ام الفحم — مهرجان شعبي . يوم السبت ٧٩/١١/٢٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في سينما « الحمراء » في حي المحاميد . برنامج المهرجان : * تحية اللجنة المركزية * كلمات سياسية * تحيات * برنامج فني حافل .

— لجنة منطقة عكا —

تنظم دورة للتثقيف السياسي النظري حول : الاشتراكية الطوباوية — العلمية — الواقعية

المحاضرون : زاهي كركبي وابراهيم مالك واحمد سعد .
مركز الدورة : محمود ابو شنب .
ايام الدورة والمحاضرات :

■ الاشتراكية الواقعية — قدمت يوم الاحد ١٨—١١—٧٩ وتناقش يوم الاربعاء ٢١—١١—٧٩ .
■ الاشتراكية العلمية — يوم الخميس ٢٢—١١—٧٩ وتناقش يوم الاحد ٢٥—١١—٧٩ .

المحاضرات والنقاش يجرى في نادي بيت الصداقة ، شارع هرتسل ٤ — عكا (قرب محطة « ايجد » الجديدة) الساعة ٦،٣٠ من مساء كل الايام المذكورة .

بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس حزبنا

— فرع عرابـــة —
ليـــالي عـــرابة الثـــلاث

على شرف الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس حزبنا يحيي الفرع هذه المناسبة بثلاث ليال سياسية — ثقافية — فنية :

١ — الخميس ٧٩/١١/٢٢ الساعة ٦،٣٠ مساء — ندوة حول القضية الفلسطينية . باشتراك : صليبا خميس ومحمد العبري وفضل نعامنة .
٢ — الجمعة ٧٩/١١/٢٣ الساعة ٦،٣٠ مساء — ندوة حول تاريخ حزبنا . باشتراك : سليم القاسم وابراهيم شكري .
٣ — السبت ٧٩/١١/٢٤ الساعة ٦،٣٠ مساء — ليلة ادبية فنية . الشعر : سميح القاسم ونايف سليم . الغناء : عطا الله شوفاني وسمير الحافظ . ويجري سحب اليانصيب الخيري بهذه المناسبة .

منطقـة النـاصرة — قطـاع البطوف

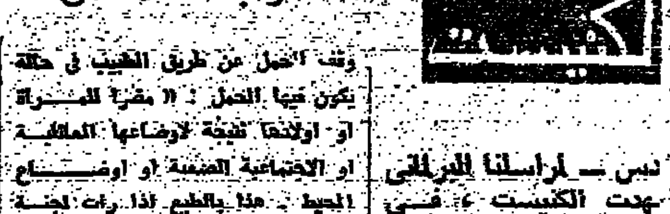
دورة دراسية قطاعية في ٢٨ — ٧٩/١١/٢٩ و ٢ — ٧٩/١٢/٣ و ٥ — ٧٩/١٢/٦ و ٧٩/١٢/٩

حول المواضيع :

١ — الطبقات والصراع الطبقي — المحاضر : توفيق كناعنه .
٢ — الثورة والوضع الثوري — المحاضر : عمر سعدي .
٣ — الشيوعيون والعمل الجبهوي — المحاضر : سالم جبران .
٤ — دروس من تاريخ حزبنا — المحاضر : سليم القاسم .
٥ — تجربة الثورة وبناء الحزب الطليعي في اليمن الدمقراطي — المحاضر : احمد سعد .
٦ — الجماهير العربية والاحزاب الصهيونية — المحاضر : فضل نعامنة .
٧ — الحزب الشيوعي — اهدافه وتنظيمه — المحاضر : سميح غنادري .

وستعقد الدورة الساعة السادسة من مساء كل يوم من التواريخ اعلاه .

* مركز الدورة : توفيق كناعنة *



«الليكود» يكثف نشاطه «للفلفة» طابق الحكومة

* توفيق طوبي : العاملون سيكافحون بكل قوة ضد السيف الذي يشهره فوق رؤوسهم وزير المالية الجديد * توفيق زياد : تعديلات ايجابية على قانون المواطنة ولكن افضل شيء تفعله الحكومة هو اجراء تعديل جذري على سياستها واعطاء المساواة لجميع المواطنين * شارلي بيطون : نواب الائتلاف من كثرة حبهم للكراسي هبطت عليهم محبة كثرة الاولاد *



دس — لمراسلنا البرلماني
هدت الكنيست ، في ع الماضي ، نشاطا وحركة متزايدة . وقد كان ر الحديث والجدل قضية الحكومة في الحصول على لاقتراح تعديل قانون ض .. والحصول بالقوة عادل ٥٤ : ٥٤ للاقتراح، الذي اصبح يهدد بقاء مة حيث ان كتلتي ن «اغودات يسرائيل» ضاء) و «بوعلي اغودات ل» (عضو واحد) بالانسحاب من الحكم . ويلاحظ هذه ان نواب الليكود يقومون «اقناع» مسعورة بين الائتلاف لضمان اكثرية تعديل حينما يطرح مرة للتصويت في الايام القادمة .
التعديل نفسه فيستهدف كما ف الغاء البند الخامس من القائل بان من المسموح

وقف الحمل عن طريق الطبيب في حالة يكون فيها الحمل : «مضرا للمرأة او اولادها نتيجة لاوضاعها العائلية او الاجتماعية الصعبة او اوضاع المحيط . هذا بالطبع اذا رأت لجنة تقام حسب البند ٣١٥ من القانون ، ان تعطي موافقة لوقف الحمل بموافقة المرأة الواعية» .

مندوبو الله على الارض !

من المعروف ان كتلة الجبهة الديمقراطية تعارض اجراء التعديل وهكذا صوتت . وقد تكلم باسم الجبهة النائب شارلي بيطون . وفيما يلي مقتطفات من كلمته :

اريد ان اسألكم اعضاء الكنيست المحترمين . ماذا سيحدث لمرأة من شأن استمرار الحمل ان يسبب لها او لابنها اضرارا بسبب اوضاعها العائلية او الاجتماعية الصعبة ؟ لا اريد جوابا من «اغودات يسرائيل» بالطبع . فهؤلاء يتوكلون على الله ويفرضون رأيهم على اعضاء الائتلاف حسب اتفاق ائتلافي هش . ولكني اريد جواب نواب الائتلاف الاخرين الذين من كثر حبهم للكراسي سقطت عليهم من السماء



توفيق طوبي

محبة كثرة الاولاد واصبحوا ممثلي الله على الارض . فاي حق اخلاقي يتيح لكم ان تقرروا فيما اذا يكون ولد ام لا لامرأة بالغة وواعية هي صاحبة الحق الاول والاخير في أمرها ؟ الا يهمكم ان يولد اولاد لوالدين متنازعين سيظلون يعانون للتمزق ومصاعب الحياة طول عمرهم ؟ الا يهمكم اولاد يولدون لعشرة اخوة ويكونون غير مرغوب فيهم وهم في بطون امهاتهم ؟ الا يهمكم ان يربى اولاد من نتاج ليلة حب واحدة وحيدة؟ وحين ينمو هؤلاء الاولاد من يكون مسؤولا عن تربيتهم .. هل «اغودات يسرائيل» ؟! هل تكونون مسؤولين عن المضاعفات الاجتماعية والنفسية لنمو طفل غير مرغوب فيه ؟ هل ستزورونه في السجن عندما يكبر ؟

وتساءل النائب بيطون : من الذي سيتضرر من هذا القانون ؟ ان النساء من اصل اوروبي ميسورات الحال سيعرفن كيف يدبرن امرهن . فببعض المال سيجدن من يجري الاجهاض وهذا بديهي . ومن الواضح ان مثل هذا الاجهاض سيكون غير قانوني . ولكنه سيتم بالتأكيد انتم فانتم تصوتون اليوم على خرق القانون .

وتعرض بيطون الى رضوخ الحكومة بحكم الارتباطات والالتزامات الائتلافية لرغبات اغودات يسرائيل ، فقال : اية حكومة مسخ هي هذه . فمن ناحية تسير وفق رغبات غوش ايمونيم في المجال السياسي . ووفق رغبات اصحاب رؤوس الاموال في المجال الاقتصادي ووفق رغبات اغودات يسرائيل في المجال الاجتماعي .

قانون الجنسية وبعض التعديلات الايجابية

في يوم الثلاثاء الماضي قدم وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ اقتراح تعديل في قانون الجنسية . وبعد نقاش دام عدة ساعات تأجل التصويت على التعديل الى جلسة اخرى . وقد تكلم باسم الجبهة النائب توفيق زياد فقال في كلمته :

ان هذا التعديل غير كاف ولا يغير فحوى القانون كقانون تمييز قومي . وقد جاء هذا التعديل متأخرا .. بعد ٣١ سنة وليس في امكانه ان يكفي عن الجزم الذي لحق بآلاف السكان العرب الذين لم يحصلوا على جنسية او حتى طردوا من البلاد نتيجة هذا القانون . ومع هذا فلا بد من الاشارة الى انه توجد بعض العناصر الايجابية في هذا التعديل والذي بدون شك جاء نتيجة نضال دؤوب ومستمر لكتلتنا والقوى الديمقراطية اليهودية والعربية ضد البنود العنصرية المعادية للعرب فيه.

واضاف : لقد عارضنا قانون المواطنة ، الذي قدم للكنيست واقر في عام ١٩٥٢ ، حيث قدمت ثلاثة اقتراحات تعديل لفترة ٣ سنوات وهي في ٣٠-٦-١٩٧١ و ٢٢-٦-٧٦ و ٢٧-٦-١٩٧٩ .

وجاءت اقتراحات التعديل هذه لالغاء بنود التمييز القومي ضد السكان العرب ، الذين ولدوا وعاشوا في هذه الدولة قبل وبعد قيامها . وكذلك يتسنى بموجب هذا التعديل لسكان العرب الحصول على الجنسية في هذه الدولة . ان هذا القانون ، قانون الجنسية الاساسي ، مرتبط بقانون العودة الذي يمنح كل يهودي حق المواطنة بشكل فوري حال قدومه الى اسرائيل ، وكل يهودي مواطن في دولة اخرى يطلب بالمواطنة الاسرائيلية. وفي الوقت نفسه يشترط اعطاء مواطنة اسرائيلية للسكان العرب بثلاثة امور :

١ — انه كان مسجلا في سجل السكان في ١-٣-١٩٥٢ .

٢ — انه كان يسكن في اسرائيل حين اقرار القانون .

٣ — تواجد في اسرائيل او في مناطق اصبحت تابعة للدولة بعد قيامها، واذا تغيب يوما واحدا في هذه الفترة من هذه المناطق لا يمنح المواطنة الاسرائيلية .

اعود واكرر ان اقتراح التعديل هذا جاء متأخرا ٣١ سنة وهناك حاجة ملحة لاجراء تعديل جذري واساسي تمنح بموجبه المواطنة لكل من ولد وعاش قبل وبعد قيام الدولة .

وتعرض زياد في خطابه الى مظاهر التمييز العنصري الاخرى ضد المواطنين العرب وقال : ان افضل شيء تقدمه الحكومة للمواطنين هو اجراء تعديل جذري في سياسة التمييز العنصري واعطاء المساواة للجميع .

هوروفتس سيضخم ارباح ارباب المال

«تحاول حكومة الليكود التغطية على الازمة العميقة التي المت بها نتيجة لافلاس طريقها السياسي والاقتصادي والاجتماعي بواسطة اجراء تغييرات في الحقائب الوزارية . لكن اي اجراء كهذا لن ينقذ الحكومة من الطريق المسدود التي وصلت اليه»



شارلي بيطون

— بهذه الكلمات علق النائب توفيق طوبي على التغييرات الجديدة في الحكومة في اعقاب تعيين يغئال هوروفتس (من كتلة لعام) وزيرا للمالية ونقل وزير المالية السابق سمحا ايرليخ الى منصب نائب ثان لرئيس الحكومة .

وقد فسر النائب طوبي موقف الجبهة المعارض للتغييرات الوزارية فقال في كلمته :

ان ازمة الليكود والبلاد عامة تعود الى سياسة اسرائيل البعيدة جدا عن السلام الحقيقي . فالاتفاق المنفرد مع السادات لم يجلب السلام . وسفك الدماء لا يزال مستمرا واشتد العداء في المنطقة وخطر الحرب الجديدة قائم ويشتد . وفي الوقت نفسه تحظى قضية الشعب العربي الفلسطيني بالمزيد من التأييد العالمي المتعاظم وبالمقابل تزداد عزلة اسرائيل اكثر من اي وقت مضى . وحتى ان اوساطا ذات وزن لدى حلفائكم الحقيقيين في واشنطن بدأت تظهر علامات التعب والتذمر من اعباء سياسة حكومة اسرائيل وبدأت تجري حسابات الربح والخسارة .

ان سياسة الحرب الابدية مع الشعب الفلسطيني وسياسة الاحتلال ودوس حقوق الاخرين ، سياسة القوة وخدمة مخططات الاسياد الامريكيين في المنطقة هي التي تكلف الدماء والدموع لشعب اسرائيل وتعزل اسرائيل في العالم وهي التي ستقوض النظام . ان مصل هذا المرض يمكن ان ينحصر فقط بسياسة سلام عادل وعلاقات احترام متبادل وفقط بسياسة احترام حقوق الشعب الفلسطيني وسياسة الاستقلال الحقيقي وسياسة التعاون المشترك مع شعوب المنطقة من اجل التقدم والتحرر .

لقد جعلتم من ايرليخ كبش فداء لاوضاع التدهور الاقتصادي الكارثي في البلاد . وصورتم هوروفتس منقذا .. فما الذي سيفعله هوروفتس ؟ انه في الحقيقة يجلب مزيدا من الاخطار على هذا الوضع . فهو يمثل الجانب المتطرف لتلك السياسة التي ادت الى المصائب الاقتصادية والاجتماعية القائمة . وهو الذي كان استقال من الحكومة احتجاجا على ما اسماه «تنازلاتها» الاقليمية في سيناء . انه يعود اليوم الى الحكومة كممثل لغوش ايمونيم والتائبين غئولا كوهن وموشيه شمير ودعما اضافيا للخط الفاشي والمغامر . وسيطالب بالمزيد من الاموال للاستيطان ولتخليد الاحتلال والقوة والحرب . وسيعمل على تخفيض القدرة الشرائية ومستوى المعيشة للعاملين في مختلف الطرق . وسيلغي تماما السوبسيديا عن المواد الحيوية ويزيد الاسعار بوتيرة احد . وسيقلص ميزانيات الخدمات الشعبية ويقلل بناء المدارس ويغلق المزيد من المستشفيات والعيادات ويزيد في احياء الفقر والضرائب والبطالة . وسيقمع نضال العاملين بقسوة اكبر وسيرفض مطالبهم بزيادة الاجور .

توفيق زياد

ان هوروفتس كممثل تقليدي لارباب المال يريد حل المشاكل الاقتصادية الخطيرة في البلاد عن طريق اقتطاع لحم جماهير الشعب العامل وزيادة ارباح المالكين . لكن جماهير العاملين ستقاوم بكل قوتها السيف الذي يشهره فوقها الوزير الجديد وسيدافع عن حقوقه ومستوى معيشته .

وكان النائب طوبي تعرض في بحث سابق لتعديل قانون الحكومة الاساسي الذي اتيح بموجبه تعيين ايرليخ نائبا ثانيا وقد اقر هذا التعديل بأكثرية اصوات الائتلاف (٥٥ صوتا) ضد اصوات المعارضة (٣٨ صوتا) . وجرى بحث القانون في القراءات الثلاث خلال يومين .

الاوسمة لرجال الجيش

هذا وكان النائب طوبي شارك باسم الجبهة في النقاش حول تعديل قانون منح الاوسمة لجنود الجيش الاسرائيلي فتكلم عن جوانب القانون المختلفة وقال: ان القانون لا يتوقف عند حد منح الاوسمة لجنود لسلوكهم المنطقي وانما ينسحب كذلك على السلوك الاجرامي. وتعم مثلا قضية الضابط بنتو الذي قتل ٤ مواطنين لبنانيين في غزوة الليطاني والجنرال اريه سديه الذي قتل اسيرا فلسطينيا في الغزوة القذرة نفسها . فقد قام رئيس اركان الجيش بتخفيض العقوبة عنهما بموجب الصلاحيات التي يمنحها له القانون .

وقد نقل القانون الى الاعداد لجلبه للقراءة الثانية بعد ان اقرته اكثرية الائتلاف الحاكم في القراءة الاولى .

اطفال كمبوتشيا وهدف التهويل في الدعاية الاسرائيلية

بقلم : عمر سعدي — عرابة —

منذ مدة ليست بالوجيزة نشطت الصحافة الغربية الرجعية ونشط معها جهاز الاعلام الاسرائيلي في مسرحية التهويل ، والتزوير وقلب الحقائق عما يدور في كمبوتشيا الثورة. لمسنا ذلك صباح مساء في نشرات الاخبار وتعليقات الصحف ، عن خطر المجاعة الشامل المتفشي الذي يصيب اطفال كمبوتشيا كما تصوره الدعاية الاسرائيلية والغربية ، وعن اخطار الامراض التي يعاني منها الاطفال في هذا البلد الذي لم يمض على تحريره من براثن الفاشية ومن حكم الطاغيه بول — بوت اكثر من سنة .

وللدلالة على ما يدعيه الاعلام الاسرائيلي لم يتورع التلفزيون الاسرائيلي الذي انبرى اكثر من غيره للبرهنة على ذلك من عرض لقطة لصورة اطفال عراة انهكهم السقم والضعف . ولم تنته هذه الصورة طيلة حملة الدعاية المشبوهة هذه التي تستمر حتى اليوم .

ولكن الحقائق الدامغة تدحض هذه الدعاية المغرضة الكاذبة واصحاب هذه الدعاية يعرفون حقيقة كذبهم . ولكن لحملتهم الدعائية هذه مقاصد واهداف استعمارية رجعية ، جاءت هذه الحملة والحكومات الغربية الرأسمالية تجد نفسها في مأزق عندما اصيبت الولايات المتحدة ومن دار في فلكها مثل اسرائيل وغيرها بخيبة امل وهلع لما يحدث في العالم من سرعة في التطور لصالح الطبقة العاملة والقوى الثورية التي اصبحت تطيح بين فترة واخرى بدمى الاستعمار وظالمي الشعوب هذا بشكل عام وللتطورات الهامة والجبارة التي حدثت في الخارطة السياسية في جنوب شرقي اسيا وفي كمبوتشيا بالذات بشكل خاص .

ولا نستغرب ان تجيء هذه الحملة المسعورة ضد كمبوتشيا البلد الذي اعلن الاشتراكية في وقت تحتفل القوى التقدمية في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي بانتهاء سنة الطفل العالمي وبعد انعقاد الندوة العالمية في موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي بهذه المناسبة في شهر ايلول وتبين من التقارير التي قدمها المشتركون في الندوة انه يوجد في العالم اكثر من ٢٠٠ مليون طفل يعيشون في حالة جوع وبؤس وحياتهم معرضة للتهلكة وجميعهم في الدول الرأسمالية وفي الدول النامية . بينما حظيت الدول الاشتراكية بالتقدير الكبير والاحترام العظيم لما تقدمه هذه الدول للاطفال والسهر على حياتهم ومستقبلهم ، حين ينعدم الفقر والجوع والبؤس . وهذه التقارير التي قرأناها وسمعناها تشكل اتهاما خطيرا وواضحا لكل الدول الرأسمالية التي تدعي انها متطورة وديمقراطية . وفي اسرائيل بالذات هناك عشرات الالاف الاطفال يعيشون في حالة فقر ، وكثيرون منهم في فقر مدقع يتهدد الخطر مستقبلهم . وحسب المعطيات والتقارير الرسمية الصادرة هؤلاء الاطفال يعيشون في المدن والمستوطنات الاسرائيلية وكما يسمونها في الاحياء الفقيرة ومعظمهم من الطوائف الشرقية .

لاشك ان الحملة المذكورة تستهدف اولا تشويه حقيقة النظام الكمبوتشي الثوري الجديد ثم النظام الاشتراكي بشكل عام ، وللتغطية والتستر عن عورة الدول الرأسمالية وعما يجري فيها من ويلات ومصائب واول ما تصيب الاطفال ، ولاخفاء هذه الحقائق تتظاهر بالعطف على اطفال كمبوتشيا. وهناك هدف اخر اعتقد انه اهم سبب حمل هؤلاء الرجعيين على تنظيم هذه الحملة المسعورة وهو انتصار الشعب الكمبوتشي بمساعدة الاتحاد السوفييتي الجبار ومساعدة الشعب الفيتنامي البطل في الاطاحة بنظام بول — بوت الفاشي وترسيخ دعائم وقواعد النظام الجديد ، وبعد اعلان جبهة التحرير عن برنامج التطوير الواسع والعريض الذي اذهل الاستعمار وخيب كل امالهم . لذلك نرى الرجعيين وفي مقدمتهم حكام اسرائيل يذرفون دموع التماسيح على اطفال كمبوتشيا بعد ان ثبت ان لا عودة الى النظام الفاشي البائد وتحاول هذه الاوساط ايهام الرأي العام العالمي وكأن كل الشعب الكمبوتشي جائع وان النظام الجديد غير قادر على تدبير الامور . ولم تتورع الصحافة الاسرائيلية لاكمال عملية التشهير والتشويش على النظام الجديد ، وعلى الاشتراكية والشيوعية وبكل وقاحة وصفاقة من ان تصف بول — بوت الفاشي العاتية بالقائد الشيوعي . ففي صحيفة «هآرتس» (٦-١١-٧٩) كتب مراسلها : «ان الـ ١٠ الاف جندي وعائلاتهم من مؤيدي القائد الشيوعي الكمبودي المهزوم بول — بوت يفرون اليوم من معقلهم الجبلي والاخير امام ضغط القوات الفيتنامية» . الله الله بول — بوت القائد الشيوعي.

وهذا هو بيت القصيد من كل الحملة الدعائية الكاذبة .

والحقيقة هي ان نظام بول — بوت الدموي غريب عن الشيوعية ، بل نقيضها . وقد فرضت هذا النظام الفاشي نفسه على الشعب في كمبوتشيا بقوة الحديد والنار وبمساعدة القيادة الصينية وبدعم ، غير مباشر ، من الامبريالية الامريكية . وقد قام هذا النظام بارتكاب مجازر رهيبة وسجلاء : مئات آلاف الكمبوديين ، الذين فروا الى فيتنام وغيرها . وردا على هذه المجازر قامت في البلاد جبهة الانقاذ الوطني التي تمكنت من تصفية نظام بول — بوت وبمساعدة فيتنام الاخوية. ولكن شراذم هذا النظام لجأت الى الجبال على حدود تايلاند واخذت تقاوم النظام الثوري الجديد يدعمها في ذلك قادة الصين والولايات المتحدة . وقد عقدت الرجعية العالمية امالها على هذه الشراذم لاعادة العهد البائد الرجعي الى هذه الدولة . ولما تبين عقم هذه النظرة وفشل هذه الامال واتضح مصير هؤلاء المرتزقة يتماسك معظم الشعب الكمبوتشي وتأييده المطلق للنظام الثوري الاشتراكي الجديد وتقهقر هذه الشراذم وسنحت الفرص للنظام الجديد بتحرير كامل اراضي كمبوتشيا جاء هذا الصراخ والزعيق على قدر الوجع ، وباعتراف الصحف الاسرائيلية ايضا .

فصحيفة «هآرتس» ذكرت في عددها الصادر في ٦-١١-٧٩ ان العشرة الاف جندي تحت زعامة بول — بوت اخذوا ينهارون ويفرون هم وعائلاتهم واطفالهم امام القوات الثورية المنتصرة التي تلاحقهم حتى حدود تايلاند . فهذا الانتصار الساحق لجبهة تحرير كمبوتشيا افقد حكام اسرائيل والولايات المتحدة

— البقية على صفحة ٤ —

واحد وثلاثون عاما .. لحظة في عمر التاريخ

يحكي ان فلاحا لم يبرح حدود القرية الى ان بلغ سن الرشد . ثم لم يدخل مدرسة . ولم يتلقن اي درس في علم الجغرافيا . فكان يحسب ان هذه القرية هي الدنيا .

وذات يوم .. وفي احد ايام الربيع الدافئة . اصطحبه والده ، للقيام بعمل ما في الحقول . وعندما اعتلى الثلاثم احد التلال المشرفة على مرج . يتسع لبضع المئات من الدونمات . اخذ يلتفت يمنة ويسرة . ثم تنهد طويلا وقال :

آه ... آه ما اوسع الدنيا .

ان في هذه الحكاية لمثل .. وعبرة .

اما المثل . فحين ينطبق . انما ينطبق على اولئك الذين حسبوا ان الواحد وثلاثين عاما المنصرمة . اولها . بداية فجر التاريخ ، وان ما يليها من اعوام قليلة هي نهاية الدنيا . وان القوي من خلالها سيبقى على قوته . اما الضعيف ، فراحت عليه الى الابد !!

نعم . انه لوهم سيطر على فئات ثلاث : —

فالاولى . فئة مغرورة . بقوتها وعنفوانها . فاعماها غرورها . بل اعمى بصيرتها فانساها الماضي . وخلت طريق المستقبل .

اما الثانية . فهي فئة . نكبت فضعف ايمانها وافقدها اليأس شعورها . فاستسلمت للواقع المؤلم .

والثالثة . وهي الكبرى . فئة ضللتها قياداتها بالتعاليم السحرية المبنية على العنصرية وكراهية الشعوب . وبقدرة كقدرة «التنويم المغناطيسي» . استطاعت تلك القيادة ان تعمي ابصارها . الى درجة لا حد لها من التضليل .

ومهما يكن من امر . فلا بد لنا من المحاولة . محاولة العلاج . للثمل حتى يعود الى رشده . ولليائس حتى يستعيد امله . وللمضلل كي يعود الى هديه . فلاولئك الواهمين . نقدم العبرة .

انها عبرة التاريخ . التاريخ الطويل . التاريخ الزاخر باحداثه . التاريخ الذي لا حدود له . واذا ما اردنا محاربة فقدان الذاكرة . عند هؤلاء . فما علينا الا ان نستخلص العبر من الماضي . بادئين بالقريب . فالبعيد . ثم الابعد . فنقول : —

ايها الواهمون التائهون . التفتوا قليلا الى الوراء . بل امعنوا النظر . واستخلصوا العبر . فها هو شبح الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ — ١٩٤٥) . وذلك قبر النازية . وذاك قبر الفاشية .

بل انظروا بعيدا . وعلى قليل من البعد . فالحرب العالمية الاولى فقط (١٩١٤ — ١٩١٧) . فاين السلاطين والقياصرة ؟ الذين قذفوا بالاذكياء من ابناء الشعوب . فمنهم من كانوا سيحافظون على كراسيهم من الضياع . وثم الى الابعد . والابعد :

اين الاقطاعيون ؟ اين امراء وفرسان اوروبا الوسطى ؟ اين نابليون ؟ اين ذو القرنين ؟ اين ملوك التتار والمغول ؟ (الذين صبغوا مياه دجلة بالحبر لكثرة ما القوا فيه من الكتب) .

اين ... ؟ واين ... ؟ واين الى ما لا نهاية . فانظروا واعتبروا يا اولي الالباب لعلكم تتقون !!

ذاك هو المثل . وهذه هي العبرة .

العبرة التي كم اتمنى . ان تحمل الى انظار واسماع من هم في حاجة للاعتبار . الى الحكام والقادة . الذين لا ينفكوا عن تلك العنجهية . برؤية الحقيقة . واستخلاص العبر من دروس التاريخ .

وفي النهاية . لا بد لنا من الوقوف . مستغربين . مستغربين ! وعين الغرابة ان من عانوا من المخطط النازية والفاشية بالامس القريب . الى درجة من المعاناة لن تمحى آثارها . يعودون اليوم . وبالآلة نفسها والاسلوب ذاته . فيتغطرسون .

فالفرق بين افكار العنصريين والفاشيين السابقين وقادتهم . وتصريحات بن غال : او وثيقة كينغ ؟ او دوريات شارون ؟

بل ما الامر الذي يميزهم . عن جماعات « غوش امونيم » وكيف يمكن ان نصف قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمحاصرة مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع . وقطع الماء والكهرباء . والمواد الغذائية عن سكانها الامنين اياما وليال ؟ الا يذكرنا هذا بالماضي القريب جدا ؟

انه لا فرق بين هذه وتلك . سوى . الزمان والمكان .

هذه هي الحقيقة . حقيقة مرة : تعيشها شعوب هذه المنطقة . اما الحقيقة الثانية . فان واحدا وثلاثين عاما . ما هي الا لحظة في عمر التاريخ . والحقيقة الثالثة . انه لا القوي سيخلد في قوته . ولا الضعيف سيبقى على ضعفه . ولا بد من المضلل ان يهتدي . ومن المستحيل ابادة شعب عن بكرة ابيه . فلا بد لليل ان ينجلي . ولا بد للقيد ان ينكسر . والنصر اخيرا للشعوب ... الشعوب المحبة للسلام .

قاسم غانم
— المغار —

حذار ، حذار ، ان تغض النظر !

عندما تتذكر المقولة الصهيونية ان فلسطين هي ارض بلا شعب ، لشعب بلا ارض ، ندرك عندها ان هذه الفكرة التي اختلقها قبل قرن من الزمن يحاول ان يقول بواسطتها للعالم ان كل قطعة في فلسطين لم يستوطن فيها اليهود هي مستنقعات او نحراش او صحراء قاحلة تنتظر اصحابها اكثر من الفي عام .. حتى وان كانت يقطنها اكثر من ١٢٠ الف عربي ، او ان الجليل تتوج قممه وتلاله عشرات القرى العربية التي يفلح اهلها الارض ، ويروونها بعرق جباههم .

والجليل ، كان ولا يزال ، موضوع هذه المقولة وليس لانه تكثر فيه المستنقعات — لا سمح الله — وانما لانه يكثر فيه العرب ويتكاثرون يوما بعد يوم ، الامر الذي يثير حفيظة جميع الصهيونيين في الحكومة والكنيست والوكالة اليهودية ومقتنصي الارض العربية اصحاب العقلية الكولونيالية .

وفي الوقت الذي تثير عقليتهم هذه قلق العالم ومخاوف قطاعات كبيرة من الشعب الاسرائيلي نفسه ، بسبب ما يفعلونه في الاراضي المحتلة، تتركز الانظار اليوم على الجليل لدرجة ان الهستدروت التي يجب ان تناضل في هذه الايام ضد الغلاء وضد سياسة الحكومة المعادية جسديا للعمال ، تتناسى هذا الواجب وتعقد اجتماعات لهيئاتها العليا لبحث مساهمة الهستدروت في تطوير الجليل ..

وفي غمرة هذا القلق والاهتمام والتشجيع اذاع التلفزيون العبري ، يوم الاحد ١١/١١/٧٩ برنامجا استمر لاكثر من نصف ساعة حول «تطوير الجليل» اي تهويده .. وكان هدف البرنامج — كما يبدو — اثارة الرأي العام الاسرائيلي وشد انتباهه الى «هذه القضية القومية الهامة» .. اظهر وكأن خطر «تعريب» الجليل يتضاعف يوما بعد يوم دون ان يكون للحكومة اي موقف رادع ، وان كان العرب يملكون «السلاح البيولوجي» فان الحكومة تملك اسلحة النار وشفرات البلدوزر وجنازير المجنزرات .

يصور البرنامج العرب في الجليل وكأنهم غزاة .. يستغلون «ضعف» الحكومة للاستيلاء على المزيد من الارض .. وكان هناك من فسر قول المحامي نديم نوراني ، ابن معليا ، «بان العرب سيستقلون الديمقراطية الى النهاية اذا كانت موجودة» بانها تحد وانذار (راجع «دافار» ، الخميس ١٥-١١-٧٩) . ويظهر البرنامج بواسطة المقابلات التي اجريت مع كينغ ومع بعض المستوطنين اليهود ومع ممثلي الوكالة اليهودية وغيرهم ان الحكومة عاجزة ومتخاذلة امام «التوسع العربي واحتلال اراضي الدولة» وانها لا تقدم ما فيه الكفاية من امكانيات مادية ومعنوية لتطوير تهويد الجليل وان الشعب الاسرائيلي لا يقوم بدوره القومي .. ولكن اخف ما جاء في البرنامج هو قول يسرائيل كينيغ اياه بان التريث من المستوطنات يخلق ظروف التعايش السلمي بين العرب واليهود . هكذا !!

بقدر ما في البرنامج من تحريض عنصري على العرب هناك استخفاف برأي العام ، وبابسط قواعد الانسانية ، وهو جعل نهب الارض من اصحابها قاعدة للتعايش المزعوم .

ترى العناصر الصهيونية التي تعمل في الجليل — بعد الضجة حول الون موريه — اهمية خاصة في تكثيف الاستيطان في الجليل لان اعمالها العنصرية هذه لا تصطدم بالاعراف الدولية ، وتحاول ان تقنع الاعلام بضرورة تنشيط الحركة الاستيطانية في الجليل . ولكن العقلية التي تخطط لتهويد الضفة الغربية هي العقلية نفسها التي تخطط لتهويد الجليل ، وهذه العقلية قائمة منذ عشرات السنين ، وما دامت الحركة الصهيونية تتحرك في منطقتنا والعالم فستظل تنظر الى هذه المنطقة من الارض وكأنها بدون شعب ، تنتظر شعبا بلا ارض . وقد يعتقد مشاهد البرنامج التلفزيوني المذكور ان عمليات تهويد الجليل قد توقفت وان الحكومة عاجزة عن تنفيذ مخططاتها لتحفيز المؤسسات المخططة المنفذة على تركيز الاهتمام في قضية «لا تقل اهمية» عن الاستيطان في الاراضي المحتلة . ولكن الحقيقة هي ان الحكومة مستمرة في تنفيذ مخططاتها وخصوصا اقامة المناطر على الاراضي العربية ، وقد صرح مدير الوكالة اليهودية الوحيد انه سينظم حملة لجمع تبرعات بقيمة ٥ ملايين لصرفها على تهويد الجليل بالاضافة الى ملايين الليرات التي تخصصها الحكومة لهذا الهدف . ومؤسسات النهب والاستيطان ما زالت مستمرة دون ان تلقى اية مقاومة عربية — كما صرح احد مديري هذه المؤسسات — لصحيفة «معريب» (٩-١١-٧٩) . واكد في المقابلة نفسها ان العمل على اقامة المستوطنات يجري على قدم وساق ، حيث ان ١٢ منطرة تقام حاليا في الجليل الغربي على اراضي جث والجديدة وكفر ياسيف ومجد الكروم ودير حنا والرامة . بالاضافة الى المناطر التي تقام على اراضي طرعان وسخنين وشفاعمرو وبير المكسور وعرب الهيب وغيرها والتي يبلغ مجموعها ... منطرة .

ان سلطات النهب التي تستمد قوتها وقدراتها وامكانياتها من المؤسسات الحكومية والرسمية والمؤسسات اليهودية الصهيونية في الداخل والخارج تعتمد كذلك في تنفيذ مخططاتها على القمع والارهاب والبطش لضرب مقاومة اصحاب الارض ، وارغام البعض منهم بالتسليم بالامر الواقع . وعلى جماهيرنا ان تدرك اهداف هذه المخططات وخصوصا في المثورة هنا وهناك ، لان تسليمها بهذا الامر سيكلف ثمنا غاليا ... عندما تتضح اهداف الصهيونية النهائية وتباشر مؤسساتها بتنفيذها. ... لن تكتفي القرى بمنطرة مؤلفة من خمسة بيوت وقطعة ارض صغيرة ... ان عيونهم لا تتطلع فقط الى الارض الشاسعة التي حولهم وانما ... الى اهالي شفاعمرو وسخنين والناصرة ودالية الكرمل والرامة ... والاطفال الذين يتضاعف عددهم ويكبرون يوما بعد يوم .. فحذار ، ... ان تغض النظر عن مخططات ستكلف ابناءنا ثمنا اكبر بكثير مما قد ... !!

سلمان ناطور



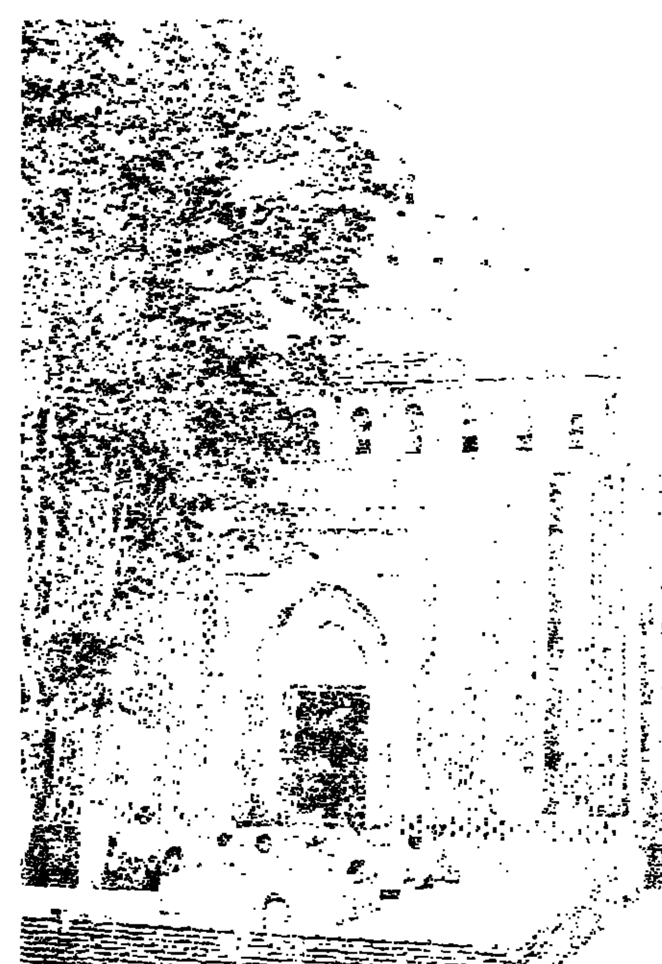
عشيـة الاحتفال بحلول القرن الخامس عشر الهجري

رؤساء الادارات الدينية الاسلامية في الاتحاد السوفييتي : الاحداث الجارية في بعض البلدان المجاورة تتسم بطابع اجتماعي - سياسي

※ لا يمكن الحديث عن نشوء حالات تعصب عندنا فقد عرفنا الحقيقة منذ زمن ※

ثبت في موسكو ، مؤخرا ، اعمال مؤتمر رؤساء الادارات الدينية الاسلامية في الاتحاد السوفييتي ، الذي عقد استعدادا للاحتفال بحلول القرن الخامس عشر الهجري والذي يحل ، اليوم الثلاثاء . وفي هذه المناسبة تحدث رؤساء الادارات الدينية عن العديد من [illegible] « عرض لها » :

[illegible]




[illegible]

يقول المفتي ضياء الدين خان بن ايشان بابا خان ، رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان :

« سوف نحتفل بحلول القرن الخامس عشر الهجري بسرور غامر كعيد لاتباع احكام القرآن وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وكحدث يجب ان يكون له صدى عالمي كبير . وتلهمنا في ذلك مبادئ الاسلام والعدالة والتعاون بين جميع بني البشر . ونحن نعي بوضوح مسؤوليتنا امام الله العلي القدير عن مصير السلام ، وضرورة النضال ضد خطر نشوب حرب جديدة ، وضد سباق التسلح . ان الوضع الدولي الراهن يتطلب ان يوحد الناس في كل انحاء الارض جهودهم في النضال من اجل السلام . ولقد توجهنا بنداء الى جميع مسلمي العالم بتشديد النضال من اجل ان نجعل القرن الخامس عشر الهجري القادم عصر سلام ، وليصبح المسلمون بوحي من تعاليم القرآن الكريم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم دعاة خير وصداقة بين الشعوب . وقد قررنا عقد ندوة في هذا العام في دوشانبيه عاصمة طاجكستان في موضوع (مساهمة مسلمي آسيا الوسطى والقفقاس في تطوير الفكر الاسلامي ، وفي قضية السلام والتقدم الاجتماعي) . كما قررنا ان نعقد في العام القادم مؤتمرا في مدينة طشقند ، عاصمة اوزبكستان ، في موضوع « ليغدُ القرن الخامس عشر للهجرة قرن السلام والصداقة بين الشعوب » . ووجهنا الدعوات الى شخصيات اسلامية اجنبية للاشتراك في كلا اللقاءين .

وتسمية حلول القرن الخامس عشر الهجري ، جرى ترميم وتحديث عشرات المساجد وبناء مساجد جديدة . ونعتزم اصدار مؤلفات دينية جديدة . ولعل ان نشير في هذه المناسبة الى اصدار كتاب « الاسلام والمسلمون » في الاتحاد السوفييتي » .

ومن حق كل فرد في اعتناق او عدم اعتناق اي دين ، وفي اداء الشعائر الدينية ، ويمنع اثارة العداوات والاحقاد بسبب المعتقدات الدينية ، يقول المفتي عبد الباري عيسايف ، رئيس الادارة الدينية لمسلمي الشطر الاوروبي من الاتحاد السوفييتي وسيبيريا :

- « ان المرسوم الخاص بحرية المعتقد والدساتير السوفييتية السابقة ، ضمنت حرية المعتقد ضمانا تاما . وقد استقبل المسلمون السوفييتيون بارتياح كبير الدستور السوفييتي الجديد ، الذي اقره السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في تشرين الاول (اكتوبر) من العام ١٩٧٧ . لقد اكدت فيه من جديد حرية المعتقد التامة . وعلى اساس الديمقراطية الواسعة المتاحة لنا تمارس جمعياتنا الدينية بحرية نشاطها الموجه الى تلبية حاجات المؤمنين ، مثل بناء مساجد جديدة ، وهو الامر الذي يتوقف على رغبة المسلمين انفسهم ، وتنظيم اداء فريضة الحج . وفي العام الماضي ، حججت انا نفسي الى بيت الله الحرام مع فريق من المسلمين ، علما بانه لم يكن بينهم رجال دين فقط ، بل ايضا اناس من عامة المسلمين » .

ويضيف شيخ الاسلام الحاج غضنفر ابراهيموف ، رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس :

« اود ان اضيف شيئا الى ما قاله سماحة المفتي عبد الباري عيسايف .. اننا نردد ونقول : ان كل الظروف اللازمة لتنفيذ واجبنا امام الله العلي القدير مهيأة لنا نحن المؤمنين . الا ان حرية المعتقد الحقيقية لا تنحصر فقط في اتاحة امكان التردد الى المساجد واداء الشعائر او اداء فريضة الحج . فمثل هذه الحرية كانت موجودة ايضا في عهد روسيا القيصرية ، الا ان المسلمين كانوا يعدون اناسا « من الدرجة الثانية » ، وكانوا يتعرضون لشتى الوان التفرقة ، ويعيشون في ظروف اجتماعية لا تطاق ، ويعانون الفاقة والامية .. وحرية المعتقد تظل ناقصة اذا هي كانت قولا فقط ، ولم تكن لدى الفرد حريات وحقوق مضمونة ، اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا . ويتيح الدستور السوفييتي هذه الحقوق للمؤمنين ، ضامنا لهم ، شأنهم شأن سائر السوفييتيين ، حقا متكافئا في العمل والتعليم والمسكن والراحة والرعاية الصحية والارتقاء في السلم الوظيفي » .

وتناول الحديث المرأة ودورها فقال المفتي ضياء الدين خان بن ايشان باباخان :

« لا مجال للحديث عن التعليم ، وبالاحرى عن التعليم العالي بين النساء ، قبل قيام الحكم السوفييتي ، اما الان فان النساء في آسيا الوسطى يشغلن مناصب وزارية ، ويعملن مديرات مؤسسات صناعية وعلمية ، ورئيسات كولخوزات . وما اكثرهن بين نواب السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وسوفييت جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية ، وكل السوفييتات على صعيد الاقاليم والمدن والقرى . والله يبلغ عددهن عشرات الالاف » .

يقـول المفتي محمود جيكييف ، رئيس الادارة الدينية لمسلمي شمال القفقاس :

« كانت المرأة في الاسرة المسلمة في القفقاس محرومة من الحقوق قبل الثورة ، ولم تكن تخرج من البيت تقريبا ، ولم يتوفر لها امكان التعلم . اما المرأة المعاصرة فالتعلم الزامي بالنسبة اليها . وعلى قدم المساواة مع الرجال ، تشغل النساء مناصب رسمية عامة . ويحملن رتبا علمية . وبينهن كثيرات من الطبيبات والمعلمات والمهندسات . ولم يكن ذلك قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . ومنذ زمن بعيد والمرأة في القفقاس تسعى عقائنها . ولكن افضل الصفات التي تتحلى بها نساؤنا لم تحصل على تميتها الاجتماعية الا في العقود الاخيرة . فهن لسن منغلقات داخل الاسرة ، ربات بيوت ، بل ارتقين الى مستوى الحياة العصرية ، ولديهن دائرة واسعة من الاهتمامات الشخصية والاجتماعية » .

وحول احتمالات انتعاش التعصب الديني في الاتحاد السوفييتي اسوة بما هو حاصل في بعض البلدان يقول الشيخ عبد الغني عبد اللايف ، نائب رئيس الادارة الدينية في آسيا الوسطى وكازاخستان :

« للاسف ليس نسانوا ان يروج اعداؤنا في الخارج مثل هذه الشائعات . وهذا محض كذب واختلاق . ان الاسلام ديننا الحنيف يعلمنا ان الايمان بالله يجب بان يدعمه النمو الاقتصادي ورفاهية السكان . ولا يتيسر للمسلمين في بلادنا اداء الشعائر الاسلامية فقط ، بل يتاح لهم ايضا ، شأنهم شأن سائر المواطنين ، امكان التطور الثقافي والاقتصادي الواسع .

واذ تبدي الدولة السوفييتية عناية دائمة بتحسين مستوى معيشة السكان ، تعزز الثقة بها ، واقتناع المؤمنين بانها تريد لهم كل الخير . وعن اية محاربة للاسلام او اية اثارة لمشاعر الاستياء لدى المسلمين ، او عن اي تعصب في الاتحاد السوفييتي يمكن ان يدور الحديث ؟ ففي اماكن انتشار الاسلام عندنا ، افتتحت خلال الاعوام الاخيرة وحدها عشرات المساجد . وتم ذلك بمساعدة الدولة لنا ، التي نحصل بواسطتها على مواد البناء وقطعة الارض اللازمة . ولذا نقول اجابة عن سؤالكم : اذا اغمض المرء عينيه عن كل هذه الحقائق تشوه واقع حياتنا في وطننا . وقد جاء في القرآن الكريم : « يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ... » واذا نقول انطلاقا من القرآن : « تبينوا قبل ان تهاجموا » .

ويضيف الشيخ عز الدين باشايف :

« كثيرا ما يفد علينا ضيوف من مختلف البلدان ، بما فيها البلدان العربية . وفي الاونة الاخيرة حل ضيفا علينا الشيخ عبد الله محمد حاتم ، رئيس الادارة الدينية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وتزورنا ايضا وفود بسبب الاحداث الجارية في البلدان المجاورة . ومعروف ان هذه الاحداث تتسم بطابع اجتماعي - سياسي . ويطرح علينا هذا السؤال : الن تؤثر هذه الاحداث فيكم ؟ انه لمن الغريب مجرد سماع مثل هذه الافكار . كلا ! لقد عرفنا الحقيقة منذ زمن بعيد . ونحن نعيش على النحو الذي نريده ، وبالصورة التي حددت بها مسيرة هذه الحياة بالاشتراك مع الحكم السوفييتي . ولدينا جميعا اهتمامات ومصالح واحدة » .

ويضيف المفتي ضياء الدين خان بن ايشان باباخان :

« للجمعيات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي علاقات وثيقة مع المسلمين في اكثر من سبعين بلدا ، بما فيها البلدان العربية . وكثيرا ما نتلقى دعوات لزيارة البلدان العربية ، كما يزور بلادنا سنويا اكثر من مئة وفد من الشخصيات الاسلامية الاجنبية ، منها وفود كثيرة من البلدان العربية . وتخدم علاقاتنا الدينية توثيق اواصر الصداقة بين شعوب بلداننا وترسيخ السلام . ولهذا بالذات فاننا كثيرا ما نلتقي اخواننا في الدين في المحافل الدولية التي تخدم مصالح البشرية جمعاء .

ان رجال الدين الاسلامي في الاتحاد السوفييتي ، يدعون بلا كلل في خطبهم ومواعظهم التي يلقونها في المساجد ، وفي كلماتهم التي يلقونها في المؤتمرات الدولية ، الى توطيد السلام على الارض والاشتراك في النضال من اجله . وقد ايدنا نداءات كل المؤتمرات العالمية التي جرت خلال العقدين او العقود الثلاثة الاخيرة في استوكهولم وموسكو وهلسنكي ، تحت شعارات النضال من اجل نزع السلاح العام ، وحظر السلاح النووي ، ومن اجل السلام وارساء علاقات عادلة بين الشعوب . وفي المؤتمرات الاسلامية الدولية التي عقدت في طشقند في الاعوام ١٩٧٠ ، و ١٩٧٣ و ١٩٧٦ ، وفي سمرقند في العام ١٩٧٤ ناصرنا الحل العادل لقضية الشرق الاوسط واعربنا دائما عن تضامننا التام مع الشعوب العربية الشقيقة المناضلة ضد المعتدين الاسرائيليين . ان الاوسمة الرفيعة التي قلدتنا اياها حكومات لبنان والاردن والمغرب ، انما هي تكريم لخدمات ومآثر الادارات الدينية الاسلامية في الاتحاد السوفييتي التي نبذلها في سبيل الاخوان في الدين في البلدان العربية . وقد اشار رجال ديننا في خطبهم ومواعظهم الى ان الصفقة المصرية - الاسرائيلية المنفردة تتعارض ومصالح العرب وتضعف وحدة المسلمين . ونحن نسأل الله ان يعيد الى العرب كل اراضيهم التي احتلتها اسرائيل ، وان يصبح الشعب الفلسطيني صاحب ارضه ، وان يعيد الى المسلمين القدس الشريف . ونحن مفعمون اصرارا وعزما على الذود عن السلام وجعل القرن الخامس عشر الهجري قرن سلام وصداقة بين الشعوب »

صحفي امريكي يتحدث عن :

الغنى الفاحش والفقر المريـع في « جنـة » الانفتاح الساداتي

عالج الصحفي الامريكي ادوارد كودي ، في الاسبوع الماضي ، في مقاله الذي نشره في صحيفة « واشنطن بوست » بعنوان « الرائحة الكريهة تنتشر من الاموال في مصر » ، عالج الوضع الاقتصادي المتردي لجماهير الشعب المصري ، والغنى الفاحش وغير المشروع الذي اصابه المليونيرون الجدد ، بفضل « سياسة الانفتاح الساداتية .

يقول الصحفي الامريكي ان الصحف المصرية نشرت مؤخرا اعلانا تجاريا تعرض فيه للبيع « منطقة خلابة في فرنسا تمتد على مساحة ٥٠ الف دونم وتحتوي قصرا عجيبا وبستانا جميلا وبحيرة صغيرة تحيط بهما الغابات » وكل ذلك لقاء ١٤ مليون فرنك فرنسي (اي ٩٨ مليون ليرة) . واشار الصحفي الامريكي الى ان هذا الاعلان هو في الحقيقة احدى ظواهر « الموضة » الجديدة التي ادخلها السادات الى حياة مصر . هذه الحياة التي يتحكم بها اغنياء الحرب ، الذين ازداد عددهم بما يقارب ال ٥٠٠ مليونيرا بعد حرب اكتوبر في عام ١٩٧٣ .

ويضيف ادوارد كودي : « انه من الممكن رؤية سيارات « المرسيدس » (ثمنها في حدود الثلاثين الف دولار) تسير في شوارع القاهرة المكتظة بالمارين بطراوة . كما انه من الممكن رؤية سيارات « روليس اند رويس » في شوارع القاهرة الى جانب العربات المحملة بالبضائع ، والتي يقودها الحمالون ، وسيارات الباص المزدحمة » . وقال « ان انفتاح السادات الجديد نحو الغرب اوجد طبقة رقيقة غنية من سكان المدن في مصر . وهؤلاء الاغنياء يسمحون لانفسهم



بتناول وجبة طعام في المطاعم الاوروبية الراقية ، التي يبلغ سعر الوجبة فيها مع البخشيش العشرين دولارا » .

ويقول المراسل ايضا : « يكفي في مصر الان ان تمتلك فيللا او شقة جميلة لتؤجرها بمبلغ يتراوح ما بين ال ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ دولار في الشهر ، او ان تمتلك حانوتا في السوق المركزي في القاهرة لتقبض ٢٥ الف دولار كرسوم مفتاحية . وهذه الامكانية يستفيد منها اصحاب العقارات طبعا وليس المواطن المصري العادي .

فمن المعروف ان عدد سكان القاهرة يبلغ العشرة ملايين انسان ، وان غالبيتهم تعيش في ظروف سكن تعيسة . حتى ان قسما كبيرا منهم يعيش في المقابر . ومقابل ذلك لا تقوم حكومة السادات بأية خطوة لحل هذه القضية المؤلمة ، بل على العكس . فقد اعلنت حكومة السادات عن فتح القنال الثالث في التلفزيون المصري ، الذي سيسخر للاعلانات التجارية . وسيحاول اصحاب الاسهم في هذا القنال جمع الاموال من الجمهور المصري » .

طبعا لم يقم الصحفي الامريكي ، ادوارد كودي ، بالكشف ، عن الجذور الطبقية ، التي تدفع قيادة النظام الساداتي الى مثل هذه الخطوات في خدمة اصحاب رؤوس الاموال . ولكن مجرد الكشف عن هذه الوقائع يمكن اعتباره لائحة اتهام للنظام الساداتي الانفتاحي . هذا النظام ، الذي يخدم مصالح الرأسماليين والقطط السمان ، ويقدم الخدمات للامبريالية الامريكية وللانظمة الرجعية ويتحالف مع حكام اسرائيل .

اموال البنك الدولي وعسكر القاهرة لن ينقذا نظام النميري من الانهيار

كيف يبدو السودان الآن ؟ لا شك ان اكثر المراقبين والذين يهتمون بقضايا السودان يتوقعون ازديادا في حركة التململ الشعبي التي وصلت في اوقات عديدة الى حركة مواجهة صريحة بين جموع المواطنين والنظام .

وهذا الامر يمكن ان تبينه جملة من التحركات ، التي جرت مؤخرا سوء على صعيد النظام واجهزته ام على صعيد السودانيين انفسهم .

فمؤخرا عاد وفد سوداني رسمي عالي المستوى الى لندن (الشهر الماضي) لدراسة كيفية ترتيب وتقسيم فوائد الديون المستحقة على السودان لحساب البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية والشركات المتعددة الجنسيات الاخرى (وبالاخص الامركية) . وايضا لدراسة كيفية جلب قروض اخرى من هذه المؤسسات نفسها ، التي اشترطت بالاخص البنك الدولي ، الاشراف المباشر على اكثر القطاعات الانتاجية في السودان .

وقد جاء هذا التحرك الرسمي في محاولة لتحريك الازمة التي يعاني منها النظام ، باتجاه الاستعانة بالخارج (على اساس ان التكامل الاقتصادي مع مصر هو امر داخلي) ! كي لا تصل الخزينة السودانية الى الافلاس النهائي الذي وصلت على مشارفه فعلا !

والاستعانة بالخارج دلت بحدود معينة ، انه رغم كل الاجراءات الشكلية (التي سميت تطهير الادارة من الفساد) ، تكشف اكثر فاكثر الازمة الاجتماعية - الاقتصادية . واستمرت السلطة في التوجه اكثر فاكثر نحو ممارسة ديكتاتورية ضد كل التحركات الشعبية رغم كل التلفيقات الاعلامية التي تبرد فيها موجة الاعتقال والمحاكمات وغيرها !

ان الاضرابات التي ما تزال تعم اكثر انحاء البلاد ، وبالاخص الخرطوم ، من اضراب الاطباء احتجاجا على طرد ثلاثين طبيبا خارج البلاد بحجة انهم شيوعيون ، واضراب نقابة المعلمين التي تضم اكثر من ٧٠ الف معلم ومدرس والتي تحاول السلطة تفتيتها او الوصول الى مراكز التقرير فيها ، الى اضراب المزارعين والفلاحين وسابقا اضرابات وتظاهرات عمال النقل والسكك الحديدية ، بالاضافة الى حملات الاعتقال في صفوف الجيش والشرطة خوفا من التحضير لانقلاب عسكري قادم ومعاقبة الذين حاولوا الانقلاب ، سابقا ضد النميري ، وكذلك التململ الشعبي الذي ظهرت بوادره مجددا في جنوب السودان حيث السلطة تحاول ابقاء التمايز العرقي والاثني بين طائفة الزنوج المسيحية والطوائف العربية الاسلامية الاخرى ، والتحرشات ضد اثيوبيا .

كل هذه الاضرابات التي ما تزال تعم السودان كانت السلطة تحاول في مواجهتها ، ممارسة اقصى حدود القمع ، والاستعانة بالقوة العسكرية الخارجية وبالاخص المصرية التي دخلت السودان بناء على اتفاقيات التكامل المختلفة مع مصر !

ان المراهنة التي يعتمدها النميري تقوم على جلب اكبر قدر ممكن من اموال البترول العربي واموال البنوك الدولية الى السودان ، من جهة ، ومن جهة اخرى الاستعانة في حال حدوث اي مواجهة اخرى ، بالقوة العسكرية الضاربة للنظام المصري ، خاصة وان الجيش السوداني اظهر في الاونة الاخيرة جملة من الاعتراضات وصلت الى حدود التمرد اولا على وجود قوات غير سودانية ، على ارض السودان وبالاخص قوات مصرية ، نظرا لما تمارسه هذه الاخيرة من سلطات مطلقة تكفلها معاهدات التكامل ، وثانيا على ممارسات النظام التي باتت تطال اكثر السودانيين وقسما كبيرا من القوات المسلحة السودانية نفسها .

الاجحاف الاجتماعي في ظل نظام النميري يدفع هذه المرأة السودانية الى نقل مياه الشرب من النهر بالمقابل . فهل يعمر ظل هذا الاجحاف وينال هذا النظام طويلا ؟!

فهل مراهنة النظام هذه ، تمنحه حياة اطول في مواجهة كل الاوضاع المتفجرة ؟ المراقبون بدورهم يطرحون هذا السؤال ولكن عينهم على الخرطوم اما العين الاخرى فهي ترقب ما يجري في القاهرة .

عبد الفتاح اسماعيل :

المساعدات السوفييتية تساعدنا على تعميق التحولات الثورية

عدن - الوكالات - اشاد عبد الفتاح اسماعيل ، سكرتير عام الحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية ، في الاسبوع الماضي ، بالمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لبلاده في الدفاع عن استقلالها ودعم مسيرتها على طريق تعميق التحولات الاجتماعية والثورية .

وقال : ان تطابق الآراء حول جميع القضايا التي بحثت في اثناء المباحثات هو تأكيد على وحدة الاهداف الثورية التي نؤمن بها ويناضل شعبانا من اجلها . واضاف : ان توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين بلدينا عامل هام سيساعد على توحيد جهود البلدين المشتركة من اجل السلام والامن في المنطقة والعالم .

وادلى عبد الفتاح اسماعيل بهذا التصريح بعد وصوله الى عدن قادما من الاتحاد السوفييتي .

شتراوس يفعلها ويفضح حاكم مصر !

تل ابيب - نشرت الصحف الاسرائيلية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان مبعوث الرئيس الامريكي لمفاوضات « الادارة الذاتية » ، روبرت شتراوس ، والذي استقال مؤخرا من هذه المهمة بعد ان وصلت الى الطريق المسدود عاد واكد مجددا ان حاكم مصر ، انور السادات ، ضغط عليه ورجاه كثيرا وطلب اليه ان لا يضغط على بيغن ولا يلح عليه بتقديم التنازلات كما الح شتراوس على السادات . وكشف شتراوس النقاب عن ان حاكم مصر يخاف كثيرا على صحة بيغن ولا يريد ازعاله .

ويبدو ان السادات اكتشف ان روحه معلقة بروح عزيزه مناحيم ويخشى اذا فرطت هذه ان يفرط بعدها وينهار كل بناء العمالة الذي شيده .

الفرق العربية تشجب تصريحات شارون وتطالب بفتح ملعب الناصرة والغاء القرار المجحف ضد «الاخاء»

تم الدوري

الدرجة الممتازة

هبوعيل تل ابيب	١٢
شمشون تل ابيب	١٢
مكابي نتانيا	١١
هبوعيل كفار سابا	١٠
هبوعيل يهود	١٠
مكابي تل ابيب	١٠
مكابي بيتح تكفا	٩
بيتار تل ابيب	٧
بيتار القدس	٧
هبوعيل بيتح تكفا	٧
هكوح رمات غان	٧
هبوعيل بئر السبع	٦
بني يهودا	٦
هبوعيل حيفا	٦
رمات عميدار	٥
مكابي يافا	٢

الدرجة القطرية

هبوعيل القدس	١٥
هبوعيل اللد	١٣
هبوعيل عكا	١٣
بيت شان (بيسان)	١٣
هبوعيل رمات غان	١٢
ريشون لتصيون	١٠
هبوعيل حولون	١٠
بيت شيمش	١٠
هبوعيل الخضيرة	٩
هبوعيل هرتسليا	٩
تسيرت عيليت	٩
مكابي حيفا	٨
هبوعيل طبريا	٨
طيرة الكرمل	٨
بات يام	٦
مكابي هرتسليا	٥

الدرجة الاولى — شمال

جبعات اولغا	١٢
هبوعيل رعننا	١٢
كريات شمونة	١١
هبوعيل نتانيا	١١
مكابي الخضيرة	١٠
رمات هشارون	١٠
بيتار نتانيا	٨
تل حنان	٧
كريات آتا	٦
افيكيم	٦
مكابي اخاء الناصرة	٥
نهاريا	٥
هبوعيل شباب الناصرة	٥
ام الفحم	١

الدرجة الاولى — جنوب

مكابي يفنه	١٣
مكابي شعرايم	١١
اشكلون	١٠
بيتار بئر السبع	١٠
هبوعيل الرملة	٩
مكابي كريات جت	٩
بيتار الرملة	٩
كريات أونو	٩
مرمورك	٦
ديمونة	٥
أزروس	٥
كفر قاسم	٥
أور يهودا	٥
هبوعيل اشدود	٤

الدرجة الثانية — شمال أ

مكابي شفاعمرو	١٤
مكابي بيالك	١٠
مجدال هعيمق	١٠
كفر كما	٧
بيتار كريات شمونة	٧
مكابي العفولة	٧
مكابي تلي شاتان	٧
مكابي حتصور	٦
مكابي عكا	٦
هبوعيل حتصور	٥
مكابي طبريا	٥
شباب عكا	٤
هبوعيل صفد	٢
بيتار الناصرة	٢

...ة الثانية — شمال ب

...ابي الفريديس	١٠
هبوعيل الطيبة	١٠
...بوعيل العفولة	٩
...ر سولم	٨
...ابي أور عقيبا	٨
...ابي زخرون يعقوب	٨
...ليئيل	٨
...لية الكرمل	٨
...ر ترع	٦
...مات حايم	٦
«التسعيرة» حيفا	٥
...عليا» كفار سابا	٥
...ريات يام	٣
...ابي هشرون	٢

...ة الثانية — جنوب أ

...س العين	١٠
...بوعيل ازور	١٠
...ابي هشكما	١٠
...يات شالوم	٩
...ار شلم	٩
... هتكفا	٩
...وعيل الطيرة	٨
«...شوريم»	٧
...ني يهودا	٦
...باب يافا	٦
...ار يافا	٥
...ار هرتسليا	٤
...ي الرملة	٣
...ار حولون	٢

عالم الشباب

استمرار الانقلابات في قمة الدرجة الممتازة

*** فرق الدرجة الاولى العربية الاربع مجتمعة تحرز نقطتين**
*** شباب شفاعمرو والطيبة والفريديس في قمة الدرجة الثانية ***

حيفا — لمراسلينا في المناطق — كالعادة حدث انقلاب في ترتيب لائحة قائمة الدوري الممتازة هذه الجولة أيضا. وذلك على اثر النتائج التي جاءت في الاسبوع الثامن وكانت بغالبها لصالح الفرق البيتية. وجاءت نتيجة التعادل (١ — ١) في المباراة الرئيسية والهامة، التي تقابل فيها فريقا مكابي نتانيا وكفار سابا على ملعب الاخير، بعد ان سجل اللاعب داقيد ليفي هدف نتانيا بضربة رأس، لكن لاعب كفار سابا فوجل عادل النتيجة.

هذه النتيجة وفوز فريق هبوعيل تل ابيب على أرض ملعبه بالنتيجة (٢ — صفر) على فريق هبوعيل بيتح تكفا فتحت المجال لاعادة تربع تل ابيب على عرش الدوري سوية مع فريق شمشون تل ابيب برصيد نقاط مماثل بعد ان فاز الاخير بدوره بالنتيجة نفسها على الفريق الاقوى بيتار القدس. ويلاحظ ان فريق شمشون بواسطة خط هجومه الخطر واسلوب لعبه الهجومي يحقق مكاسب هامة ويعزز مكانته في القمة سوية مع فريق هبوعيل تل ابيب.

وسجل فريق هبوعيل حيفا أول نصر له في هذا الموسم، حيث هزم فريق القمة هبوعيل يهود بالنتيجة (١ — صفر) وعلى أرض ملعب حيفا.

الدرجة القطرية

وفي الدرجة القطرية عزز فريق هبوعيل القدس مكانته الاولى وذلك بعد نصره على فريق هبوعيل الخضيرة بالنتيجة (١ — صفر). وهدف الفوز لصالح القدس سجل ذاتيا، سجله قلب دفاع فريق الخضيرة داخل ملعبه هو.

اما فريق هبوعيل اللد الذي فاز على فريق مكابي حيفا وبهدف يتيم فقد احتل المرتبة الثانية ويليه هبوعيل عكا. ويلاحظ ان باقي الفرق تحتل المراتب بفارق نقاط قليل، مما يعرضها الى خوض صراع متجدد اسبوعيا لاحتلال المراتب الثلاث الاولى والتي توصل الى الدرجة الممتازة.

الدرجة الاولى

تمكن فريقا كفرقاسم واخاء ابناء الناصرة من الحصول على نقطة تعادل هذا السبت اما الفريقان العربيان الاخران في الدرجة الاولى شباب الناصرة وام الفحم فواصلا خساراتهما. وقد سجل شباب الناصرة خسارته الخامسة لهذا الموسم اما ام الفحم فسجل الخسارة السابعة. ويقبع اليوم الفريقان في قاع الدوري وفي وضع خطر جدا.

اخاء الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — بسبب القرار المجحف باغلاق ملعب الناصرة اضطر فريق اخاء ابناء الناصرة ان يستضيف فريق بيتار نتانيا هذا السبت على ملعب بيسان وبدون جمهور. وقد اثر هذا بشكل واضح على لاعبي الناصرة فلعبوا بفتور بالغ، خصوصا في بداية المباراة. لكن حكم المباراة زاد الطين بلة حين ابعد اللاعب جميل جاج عن الملعب لانه ناقشه حول قرار غير نزيه اتخذه. وهكذا لعب الفريق طوال الشوط الثاني بعشرة لاعبين فقط.

هذا وعلى الرغم من فتور اللعب تمكن فريق الناصرة من تسجيل هدف لصالحه في الشوط الاول على اثر احدى الهجمات الناجحة. وكانت في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول حين رفع عدنان المدني كرة جميلة الى زميله جوني فحولها ذلك الى شباك نتانيا مسجلا الهدف الوحيد لفريقه.

اما في الشوط الثاني فقد استغل الفريق الضيف ضعف فريق الناصرة ونقص تركيبه وسجل هدفا في الدقيقة ٥٤. وهكذا انتهت المباراة بالتعادل.

كفر قاسم

الطيبة — لمراسلنا — أهو الحظ.. أم سوء التسديد؟

دون الاجابة هذا السؤال المحير.. استقبل جمهور كفر قاسم اخبار مباراة فريقهم مع هبوعيل اشكلون التي حرموا من مشاهدتها بسبب قرار محكمة الاتحاد العام لكرة القدم المجحف. وقد جرت المباراة على ملعب جولون البعيد.

اما السؤال الذي ظل بلا جواب فمصدره مجريات احداث المباراة المذكورة فقد استطاع الفريق القسماوي ان يسيطر على المباراة في معظم وقتها. الا انه لم ينجح في احراز اي هدف رغم كثرة الفرص السانحة. ولولا ان دفاع فريق كفر قاسم نجح في صد هجمات اشكلون لكلفت الخسارة اثية لا محالة.. وهكذا انتهت المباراة بدون اهداف. ويبقى الامل معلقا على المباريات القادمة ومن المعروف ان فريق كفرقاسم سيلعب السبت القادم في بئر السبع مع فريق القمة بيتار بئر السبع.

شباب الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — عاد شباب الناصرة الى بلدهم من نتانيا هذا السبت خاسرا مباراته مع فريق هبوعيل المحلي بنسبة اهداف عالية (١ — ٤) لا مبرر لها سوى التقصير.

لقد احرزت الاهداف الثلاثة الاولى ضد الناصرة خلال ربع ساعة في منتصف الشوط الاول (الدقائق ٢٥، ٢٧، ٣٩) حيث استغل لاعبو نتانيا تلبك شباب الناصرة وضعفهم.

اما في الشوط الثاني فقد لعاد شباب الناصرة التوازن الى الملعب وتمكنوا من حماية مرماهم حتى الدقيقة ٨٢ حين سجل الهدف الرابع الا انهم لم يستطيعوا تعويض خسارتهم خلال هذا الشوط.. وفقط في الدقيقة ٨٤ تمكنوا من احراز هدف الشرف وانتهت المباراة بالنتيجة (١ — ٤).

ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — سجل فريق هبوعيل ام الفحم خسارته السابعة لهذا الموسم، هذا السبت، وعاد من الخضيرة خاسرا مباراته مع فريق مكابي المحلي بسبعة اهداف مقابل هدف واحد.

وقد استقبل الفريق في القرية بشعور من القلق والتذمر حيث ان وضعه في قائمة الدوري خطير.

الدرجة الثانية

لا يزال فريق ابناء شفاعمرو يحتل عرش دوري منطقة أ شمال أ في الدرجة الثانية بفارق اربع نقاط عن المرتبة الثانية. وقد واصل انتصاراته هذا السبت للاسبوع السابع على التوالي حيث تمكن من احراز فوز هام على فريق مكابي العفولة في العفولة نفسها.

اما في المنطقة الشمالية ب فالتنافس لا يزال حاميا بين الفرق الثمانية الاولى. لكن فريقي هبوعيل الطيبة ومكابي الفريديس يتربعان على المرتبتين الاولى والثانية. وبالمقابل يتهدد الخطر وضع فريقي بيتار للعمل الناصري وشباب عكا.

وننشر فيما يلي وصفا مفصلا لمباراتي الطيبة وشفاعمرو ونتائج المباريات الاخرى.

شفاعمرو

شفاعمرو — من خليل حجاج — التقى، هذا السبت، على ملعب العفولة فريقا ابناء شفاعمرو ومكابي العفولة في مباراة هامة حيث ان فريق العفولة يعتبر من اقوى فرق الشمال أ في الدرجة الثانية.

ولعب ابناء شفاعمرو هذه المباراة دون المستوى المعتاد. وانتهى الشوط الاول دون تسجيل اهداف. اما في الشوط الثاني، وفي الدقيقة السبعين، فقد استطاع اللاعب الممتاز زاهي ارملي اختطاف الكرة في وسط الملعب لينطلق بها نحو مرمى الفريق الخصم. ويطلقها وعن بعد ثلاثين مترا الى الزاوية اليمنى ليسجل هدف المباراة الوحيد.

وتخلل هذه المباراة الخشونة والكلام البذيء وكان الحكم ضعيفا. وقام بعض الزعران بمحاولة الاعتداء على جمهور مؤيدي ابناء شفاعمرو، وتحت نظر وسمع البوليس، الذي لم يحرك ساكنا. الا ان الجمهور الشفاعمري تمكن من افشال هذه الاستفزازات العنصرية. وعاد الفريق الشفاعمري وفي جعبته نقطتان ثمينتان.

الطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — بعد الخسارة الاولى في هذا الموسم والتي كانت لصالح شباب سولم في الاسبوع الماضي، استضاف شباب الطيبة على ارض ملعبهم فريق هبوعيل قريات يام وذلك في مباراة دورية حققوا فيها نصرا هاما بالنتيجة (٢ — صفر).

نزل الشباب لهذه المباراة بهدف تعويض خسارة الاسبوع الماضي، ورد اعتبارهم امام جمهورهم وكسب النقاط الثمينة والضرورية لمسيرة الفريق في قمة لائحة الدوري.

لكن الشوط الاول من المباراة كان ضعيفا، وجاء اللعب فيه مخيبا لامال الجمهور العريض، الذي توقع لعبا حماسيا وافتتاحا جميلا من جانب فريق الطيبة بالذات. خصوصا وان افتتاح المباراة بفتور صار ظاهرة تميز فريق الطيبة. صحيح ان للرياح كان دورا في التشويش على مسيرة الكرة، لكن الامر الهام هو ان الشباب لعبوا بشكل غير مسؤول وغير منسق. وجاءت الهجمات بتلاحق الكرة في اتجاه مرمى قريات يام غير خطرة على الغالب. ومن ثم تركز اللعب في وسط الملعب. ومستوى اللعب اغاظ الجمهور. وضاع نصف وقت المباراة سدى. ويبرز بوضوح ان الضعف في الفريق نابع من ضعف خط الوسط في الاساس. والذي لم يوفق في تركيز وتخطيط لعب فريقه.

في الشوط الثاني حدث التحول وكان مخالفا للشوط الاول من حيث الاداء واللعب والاهداف. وكان ذلك بفضل تغيير في تركيب خط الوسط والذي دخله كل من اللاعب تحسين حاج يحيى وفؤاد عبد الرازق، الامر الذي دفع الفريق الى لعب وهجمات خطرة ومنسقة وجلبت الهجمات لتثمر هدفين سجلا في الدقيقتين ٥٨ و ٧٨. الاول بضربة رأس للاعب يتسحق زلتسر، الذي استقبل كرة مرفوعة من اليسار من قدم اللاعب محمود عبد القادر. والهدف الثاني جاء من اليمين، حيث حاور اللاعب وليد تله لاعب دفاع من قريات يام ومرر كرة للاعب محمود عبد القادر الذي سجل الهدف الثاني (وهو الهدف الاول في هذا الموسم بعد انقطاع طويل. وهو الذي كان في السابق هداف فريق الطيبة).

وحتى الدقيقة التسعين سنحت فرص اخرى للشباب لكنها لم تستغل ونجا مرمى قريات يام باعجوبة ٣ مرات على الاقل وانتهت المباراة بفوز شباب الطيبة بالنتيجة (٢ — صفر).

النتائج الاخرى

بيتار العمل الناصري — بيتار قريات شمونة (٢ — ١)، هبوعيل كفركما — شباب عكا (٤ — ٢)، هتسعير حيفا — شباب سولم (١ — صفر)، معين دالية الكرمل — هبوعيل العفولة (١ — ١) مكابي الفريديس — هبوعيل كفر قرع (٢ — صفر)، هبوعيل الطيرة — هبوعيل كفار شليم (١ — ١)، هبوعيل رأس العين — اتحاد شباب يافا (٤ — ١).

الدرجة الثالثة

هبوعيل سخنين — شباب ترشيحا (٤ — ١)، شباب الرامة — هبوعيل كفركنا: ٣ — ٢)، هبوعيل كرمئيل — هبوعيل كفرسميع (٢ — ١) هبوعيل المكر — شبيبة دالية الكرمل: ٦ — صفر)، هبوعيل الحليصة — شباب مجد الكروم (٣ — ٢)، هبوعيل البعنة — هبوعيل جديدة (٤ — صفر)، تل حنان — شباب المزرعة (٥ — ١)، بيتار حيفا — بيتار عين ماهل (٦ — صفر)، هبوعيل يكنعام — شباب الكبابير ٤ — صفر ... يافة الناصرة — هبوعيل عين ماهل ٤ — ١، هبوعيل ... المغربية — هبوعيل معاوية (١ — صفر)، هبوعيل بنيامينا — مكابي ام الفحم (١ — صفر)، جبيع هكرمل — هبوعيل مصمص (٢ — ٢)، هبوعيل جلجولية — سدي عيمق (١ — صفر)، هبوعيل قلنسوة — مكابي عميدار نتانيا (٢ — ١)، مكابي رمات حين — مكابي كفرقاسم (٤ — ١).

انكشاف زيف ادعاءات السلطة

الناصرة — لمراسلنا الرياضي — رفض ممثلو عشر فرق كرة قدم عربية في الشمال، يوم الثلاثاء الماضي، الحكم المجحف الذي أصدرته محكمة الاتحاد العام التأديبية لكرة القدم في اسرائيل ضد فريق اخاء ابناء الناصرة وطالبوا بالغائه. ودعوا كذلك قيادة شرطة المرج الى اعادة فتح الملعب البلدي في الناصرة والذي تلعب ٨ فرق رياضية على أرضه.

ولقي هذا الاجتماع، الذي عقد في الناصرة بحضور ممثلي ١٠ فرق عربية، التأييد من مختلف الفرق الاخرى.

وأعلن الاجتماع كذلك رفض الرياضيين العرب أي مظهر من مظاهر التمييز ضد الفرق العربية. وقرر تشكيل لجنة متابعة تبحث مشاكل الرياضة في الوسط العربي مع المؤسسات الرسمية المعنية بالامر وبايفاد وفد عنه للجنة الرياضة التابعة للجنة المعارف في الكنيست.

وأكد المتحدثون في هذا الاجتماع، الذين اعربوا عن سخطهم واستنكارهم الشديدين لاجراءات محكمة الاتحاد العام التأديبية والمنحازة، ان الشجار الذي وقع كان مبرمجا له سلفا وان الضيوف أعدوا له جيدا وهم الذين استفزوا الجمهور الناصري، الذي دافع عن نفسه. واعتبروا قرار المحكمة وقرار اغلاق الملعب استمرارا لمظاهر العسف والتمييز المتبعة تجاه الفرق الرياضية العربية.

كما استنكر المجتمعون تصريحات اريك شارون العنصرية.. التي حاول بها التحريض على المواطنين العرب من الناصرة واتهامهم بالاعتداء على جمهور جبعات أولغا.. على الرغم من انكشاف الحقيقة أمام الرأي العام ووضوح ان المعتدي الحقيقي كان زعران جبعات أولغا الذين اعدوا سلفا لهذا الاعتداء. وقد بدأت تتكشف هذه الحقيقة لعدة أوساط صحفية ورياضية في البلاد. فقد كتب الصحفي عطاالله منصور في مقال نشره في صحيفة «هآرتس» (١٦ / تشرين الثاني الجاري) عن الموضوع في اطار معالجته لظاهرة المشاجرات، التي تسيطر على اراضي ملاعب كرة القدم في مدن التطوير والقرى العربية. ولاحظ ان القارئ العادي لا يعلم حقيقة ما يجري في هذه المناطق الا في أعقاب وصول فريق عربي الى عناوين الصحف. وذلك حين «يخلون بالنظام ويهددون بقذف اليهود الى البحر» وبـ «ان «فتح» سيبيدكم»، كما يدعي مسؤولو الفرق المتشاجرة مع الفرق العربية.

ولاحظ عطاالله منصور: «ان هذه الاتهامات في أغلبيتها كانت ذات تأثير. اذ كثيرا ما كانت محكمة الاتحاد الرياضي (وحتى شخصيات اجتماعية «المسؤولة») تقبل بمثل هذه الادعاءات كحقيقة قائمة.

وفي حالة واحدة مع فريق كفر قاسم تلقف عضو كنيست (أمنون لين) اقوال مراسل «سبورت» الذي رأى أعضاء الفريق العربي يرفعون «علم منظمة التحرير الفلسطينية» واخذ يستغلها في التحريض. وثبت فيما بعد ان ابناء كفر قاسم رفعوا علم فريقهم.

وكتب منصور: «وقبل اسبوعين عادت الصورة نفسها في الناصرة. حيث نشب شجار بين مؤيدي فريق جبعات اولغا ومؤيدي اخاء أبناء الناصرة (كانت حصيلة الشجار: ١٥ جريحا منهم ١٢ جريحا من أهالي الناصرة). وبدأت الشرطة تحقيقها. وظهر من خلال عشرات الافادات التي جمعها المحققون ان واحدا فقط من جبعات أولغا ادعى انه سمع بعض أهالي الناصرة يقولون — «انتظروا فسيأتي «فتح» وسيبيدكم».

ويقول رئيس لجنة التحقيق في هذا الحادث الضابط تسيون بيرتس ان الشرطة لا تعرف شيئا عن سبب الشجار في الناصرة رغم الافادات التي جمعها المحققون. ولكن الامور لديه ولدى قائد لواء العفولة امير بيري واضحة جدا: كان في الملعب ٥٠٠ مشاهد من الناصرة وحوالي مئة من مؤيدي جبعات أولغا. ويقول المنطق ان مئة فرد لا يعقل ان يهاجموا جمهورا من ٥٠٠ انسان. ولكن الشرطة غير واثقة بأمر واحد وهو من الذي قذف الحجر؟ هل قذف من داخل الملعب او عبر السور او حتى من المدرسة الثانوية التي يشكل الملعب البلدي الفقير الوحيد في المدينة جزءا منها؟

مقابل ذلك فان مسؤولي الفريق العربي ثابتون في موقفهم. يقول مدير الفريق عيسى عارف ان أفراد فريق جبعات أولغا معروفون بماضيهم الغني في لجوئهم الى القوة وعلى ساحة ملعبهم وجاؤوا الى الناصرة بهدف تفجير المباراة. «في الموسم الماضي الحقنا هزيمة بهذا الفريق تسببت في عدم صعودهم الى الدرجة القطرية». ولهذا قاموا باعتدائهم.

ومدرب فريق اخاء أبناء الناصرة اليهودي، ولاعب سابق في فريق هبوعيل العفولة، غرور برين، مقتنع ان الحادث نابع من استفزاز جبعات أولغا. انه يدرب الفريق نحو نصف عام ولم يسمع من أعضائه او من مؤيديه تعابير معادية لاسرائيل. ويشير بفخر الى ان اللاعبين العرب الذين يدربهم يعرفون كيف يكسبون المباراة بكرامة وروح رياضية وكيف يقابلون الخسارة بكرامة وروح رياضية أيضا.

ويضيف: لقد انتصر هبوعيل نتانيا ومكابي الخضيرة وهبوعيل هرتسليا مثلا على اخاء أبناء الناصرة في بيته وعلى أرض ملعبه ولم يحدث أي اخلال بالنظام. وبشكل عام يلعب في هذا الفريق يهوديان.

ويقول حسن عزام، رئيس الفريق (ونائب مدير المدرسة الثانوية البلدية) ان لفريقه علاقات صداقة حسنة مع عشرات الفرق اليهودية (من بيتار قريات شمونه وحتى هبوعيل معلوت وبيسان). «ومع هذه الفرق لدينا علاقات زمالة وطيدة. وخلال السنوات الست الاخيرة لم يقدم فريقنا أبدا الى محكمة الاتحاد».

ويضيف عطاالله منصور في مقاله: الا ان لدى أفراد جبعات أولغا أقوال أخرى. والظاهر ان لادعاءات موشيه حزان، رئيس فريق جبعات أولغا، امام قاضي محكمة الاتحاد العام المحامي الحديف، كان وقع أقوى اذ ادعى ان الجمهور في الناصرة حضر لمذبحة (بوغروم) ضد فريقه. في هذه المذبحة التي جرح فيها ٣ من ابناء الناصرة مقابل كل واحد من جبعات اولغا. وهذه الحقائق لا تهم المحامي الحديف رغم انه أثبت في قراره ان أفراد جبعات أولغا لم يقفوا مكتوفي الايدي.

وحقيقة هي ان عدد المشاهدين المحليين الذي تجاوز عدد الضيوف هو الذي ادان في النهاية الناصرة. ولكن، وحذا ما يثير الكثيرين في الناصرة، ان هذا التفسير ذاته لم ينشط لصالح لاعبي «هبوعيل شباب الناصرة» في مبارياتهم مع فريق صفد في آذار من هذا العام. ففي صفد ايضا نشب شجار وتلقى لاعبو الناصرة الضربات من الجمهور المتحمس. ولكن محكمة الاتحاد رأت في تلك الحالة ان الضيوف القليلين مذنبون واصدر حكما بحقهم موازيا للحكم الذي اصدره جمهور صفد الذي فاقهم تعدادا.

والانكى من ذلك ان الشرطة لم تعتقل أحدا من غيبات أولغا. والسبب «لم يشتك ابناء الناصرة عليهم». وبعد التحقيق يتبين انه حين ذهب أحد لاعبي اخاء ابناء الناصرة الى مركز الشرطة ليرفع شكوى ضد أفراد جبعات أولغا قامت الشرطة باعتقاله لمدة ٤٨ ساعة واتهم بانه شارك في الشجار.

وبعد التحقيقات يظهر ان لدى الشرطة البينات ضد خمسة فقط. وستتهمهم الشرطة، على الاغلب، باثارة الشغب والحاق الاضرار بالممتلكات (بالباصات التابعة لمؤيدي جبعات أولغا). ولكن كل الادعاءات التي ألقى بها وزير الزراعة ارئيل شارون لتضخيم التحريض والتهدد ضد اليهود لم تصل حتى لدرجة ان تكون موضوعا للتحقق.

غانم محروم وقاسم بركة وتوفيق حسون وخالد خطيب

ابطال البلاد في الملاكمة

*** أديب نسناس يخسر لقبه كبطل اسرائيل في الملاكمة بعد خسارته ***

الناصرة — لمراسلنا — حصل اربعة ملاكمين عرب على بطولات اسرائيل في وزنهم، هذا السبت، في الوقت الذي اضاع فيه ملاكم واحد لقب البطولة وخسر اخر المباراة.

ففي مباريات بطولة الملاكمة، التي استمرت ٣ ايام في نتسيرت عيليت، فاز خالد خطيب (حتى ٥٧ كغم) من الكفوف الذهبية في الناصرة ببطولة وزنه. وكان قد تغلب على منافسه خليل موسرتي من الكفوف الذهبية — اللد بالنقاط. ويذكر ان خالد هو بطل الشبيبة لهذا العام بينما خليل هو بطل وزنه للكبار من العام الماضي.

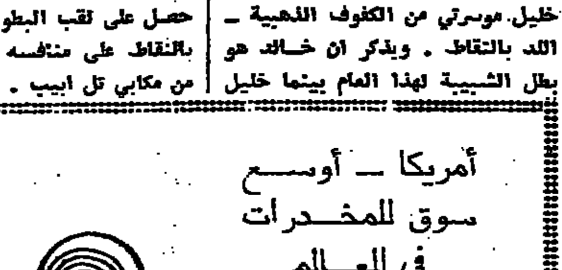
وتغلب توفيق حسون (حتى ٦٠ كغم) من الكفوف الذهبية — عكا على ميخائيل شمبن من الكفوف الذهبية تسور شالوم بالنقاط ايضا.

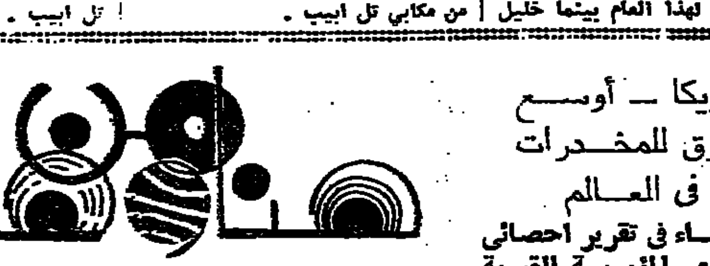
وحصل على بطولة وزنه (حتى ٦٣٫٥ كغم) اللاعب القديم قاسم بركة من الكفوف الذهبية عكا وذلك بالضربة القاضية التي وجهها لمنافسه يوئيل بويه من الكفوف الذهبية ديمونا وفي الجولة الاولى.

اما ابن الناصرة وبطل اسرائيل غانم محروم (حتى ٦٧ كغم) فقد حصل على لقب البطولة بعد ان تغلب بالنقاط على منافسه الكس طريبيش من مكابي تل ابيب.

واجمع المراقبون الرياضيون على ان مفاجأة مباريات التصفية كانت خسارة اللاعب العربي اديب نسناس (حتى ٥٤ كغم) امام منافسه شلومو نيازوف مكابي تل ابيب بالنقاط رغم ان اديب اظهر مستوى عاليا في هذه المباراة.

وفي هذه المباريات فاز ببطولة وزنه كل من رومي سمولنسكي ٧١ كغم) من مكابي تل ابيب على منافسه شافي سلامة من اللد. ويونا اوسكا الكفوف الذهبية اللد (٤٨ كغم) وموشه سرفا يدكر (٥١ كغم) الكفوف الذهبية اللد. ودفيد كوكا شفيلي (٧٥ كغم) من مكابي رشون لتسيون ويتسحق دبا شفيلي (اكثر من ٨١ كغم) مكابي تل ابيب.





هنا وهناك

أمريكا — أوسع سوق للمخدرات في العالم

جاء في تقرير احصائي صادر عن المؤسسة القومية الامريكية ان الولايات المتحدة الامريكية تشكل اوسع سوق للمخدرات في العالم حيث ان فيها:

- **١٤٧ مليون شخص استعملوا الهيروين منهم ٤٣٥ الفا يستعملونه يوميا.**
- **١٣ مليون شخص استعملوا المخدرات من مادة الامفيتامين وغيرها.**
- **٦٢٩ مليون شخص استعملوا مخدر الفينسايكليدين مرة واحدة على الاقل. واصبح هذا المخدر، الذي ووفق على استخدامه كمهدئ للحيوانات، اكثر المواد المخدرة استعمالا بين الشباب هناك.**
- **٤٣ مليون شخص جربوا المخدر من الماريحوانا مرة واحدة على الاقل.**
- **١٠ ملايين شخص استعملوا الكوكايين.**

هذا هو العالم الرأسمالي

بينما تعاني ملايين الاسر في المجتمعات الرأسمالية حياة الفقر والجوع والاضطهاد وبينما تعاني هذه المجتمعات البطالة، وافرازات العمال الملاحقة المطالبة بحقوقها: في الوقت ذاته يعيش، اولئك الذين يبددون حق هؤلاء العمال حياة البذخ. ويكثر الحديث عن انتشار العيادات الخاصة لمعالجة الكلاب المرضى نفسيا وعلى ايدي اطباء اخصائيين. وفي الصورة كلب تزعم صاحبته، التي تقف الى جانبه، انه مريض نفسيا. وقد عرضته فعلا على طبيب نفساني.

ويقول احد الاطباء المعالجين ان اغلب هذه الكلاب والتي يملكها راسماليو الولايات المتحدة بدأت تصاب بالاضطراب والارهاق والانهيارات العصبية من جراء الرتابة واكل اللحوم المستمر.

ويقوم الطبيب في معظم هذه الحالات باعطاء الكلاب المعتمدة حبوبا مهدئة للاعصاب. أو مخدرات ذات اثر محمود. ويتقاضى الطبيب لقاء هذا العلاج كما يقول الخبر — مبالغ خيالية.

مطعم للكلاب يطل على أجمل بحيرة في العالم!

ولان المجتمعات الرأسمالية لا تهتم الا بحياة الكلاب والتي لا يدانيها في نظرهم اية حياة اخرى بما فيها حياة الانسان، أعلن في سويسرا عن فتح مطعم للكلاب يطل على اجمل بحيرة في العالم وتسمى بحيرة — بودن زيه — حيث تقدم فيه وجبات الغذاء الشهية والمكونة من ماء عذب مع الحليب وحساء اللحم، وفطائر لحم البقر، أو الكبد، أو الدجاج هذا بالاضافة الى الحلوى التي يقول الخبر انها تقدم للكلاب مجانا.

وتقول اللائحة ان المطعم يقدم اطعمة خاصة بالكلاب التي تشكو من عسر الهضم أو التي تتبع — ريجيما — خاصا لتخفف من اوزانها.

أطفال كمبوتشيا — بقية

صوابهم. فحاولوا ان يركبوا موجة مأساة الشعب الكمبوتشي متلبسين مسوح الانسانية الكاذبة. وهم ابعد ما يكونون عن الانسانية.

اما لحكام اسرائيل غير الاسباب التي قدمناها. فلهم اهدافهم الخاصة في هذه الحملة. وهي التغطية على اعمالهم الاجرامية التي يقترفونها بحق اطفال الشعب الفلسطيني واللبناني وكذلك بحق اطفال الشعب الاسرائيلي الذين يسلبون كأس الحليب ولقمة الخبز وفرصة التعلم. ان الشيء الاساسي الذي يجب ان ندركه هو ان التبرعات «الشعبية» التي اعلنتها السلطات الاسرائيلية من اجل انقاذ اطفال كمبوتشيا ليست الا ذر الرماد في أعين العالم لتستر عما تقترفه هي من جرائم. وهذا ما لن ينطلي على احد.

معلومات خاصة بانتخابات الموظفين
يوم الانتخابات: ٢٢/ ١/ ١٩٨٠

- لجنة الانتخابات المحلية تفتح باب الاعتراض للاعضاء الذين لا يوجد لهم اسم في سجل الناخبين خلال الايام والساعات التي تعلن عنها للجمهور.
  مواعيد الاعتراض من ١٩٧٩/١١/١٩ الى ١٩٧٩/١٢/٢٦.
- اليوم الاخير لتسديد رسوم العضوية، حتى يحق للموظف حق الاقتراع قبل ٤٥ يوما من موعد الانتخابات.
  التاريخ المقرر ١٩٧٩/١٢/٧.
- لجنة الانتخابات تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع ومنطقة الصندوق قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات اي حتى ١٩٨٠/١/١.
- لجنة الانتخابات المحلية ترسل لكل صاحب حق انتخاب اعلاما حول صندوق الاقتراع الذي سينتخب فيه قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات.
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨.
- لجنة الانتخابات تعلن عن الملاحق الاخيرة لسجل الناخبين قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات.
  الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١.
- لجنة الانتخابات تستلم قوائم المرشحين ابتداء من تاريخ ٧٩/١٢/٢٦ الى ١٩٨٠/١/٢.
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٢.
- لجنة الانتخابات المحلية تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع: قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات.
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨.
- الموعد الاخير لاصدار بطاقة عضوية هو ١٤ يوما قبل موعد الانتخابات.
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨.
- مقدمو قوائم المرشحين يستطيعون اجراء تغييرات على قوائمهم التي قدمت للجنة الانتخابات قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات.
  الموعد الاخير ١٩٨٠/١/٨.
- الموعد الاخير للاعلان عن قوائم المرشحين: ١٩٨٠/١/١٥.
- مقدمو القوائم يستطيعون اضافة تواقيع تزكية لقوائم المرشحين مكان التواقيع التي تلغى او تبطل من قبل المزكين.
  التاريخ المحدد ١٩٨٠/١/١١.
- تقديم اعتراضات الى لجنة المراقبة المركزية: قبل ٧ ايام من موعد الانتخابات.
  الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١٥.

بالالتفاف على قرار المحكمة العليا الحكومة تؤجل اخلاء ايلون موريه

※ الجبهة تطالب الكنيست باجبار الحكومة على احترام قرار المحكمة وبحثها على ازالة جميع المستوطنات ※

القدس – لمراسلنا البرلماني – كما كان متوقعا من قبل جاء قرار حكومة اسرائيل ، أول أمس الاحد ، بتأجيل تنفيذ قرار المحكمة العليا باخلاء مستوطنة ايلون موريه عن اراضي روجيب المحتلة الى اجل غير محدد والاكتفاء باخلاء ١٢٥ دونما منها ونقل ايلون موريه الى بقعة اخرى من الارض العربية المحتلة .. جاء مناقضا للاعراف والقوانين الدولية واستهتارا بقرار المحكمة الاسرائيلية العليا وامعانا في تنفيذ سياسة التوسع الكولونيالي .

وقد بدا واضحا ان حكومة بيغن ، التي اتخذت قرارها بالاجماع ، غير جادة في تنفيذ قرار المحكمة وانها تسير بخطى حثيثة ومثابرة لنهب اكبر ما يمكن من الارض العربية المحتلة لاستيطانها وتمهيدا لضمها رسميا الى حدود الدولة . فمن القرار نفسه يتبين ان الحكومة قررت نقل ايلون موريه الى جبل كبير المجاور لاراضي روجيب المحتلة .. وليس هذا فحسب ، بل انه لا يمكن الوصول الى جبل كبير الا عن طريق اراضي روجيب او عن طريق مخيم بلاطة للاجئين . الامر الذي « يبشر » بمصادرة المزيد من الاراضي العربية المحتلة.

ردود فعل واسعة

هذا .. وعلى الرغم من معارضة عصابة « غوش ايمونيم » للقرار واصرارهم على البقاء في اراضي روجيب فلم تنطل لعبة الحكومة على احد وثارت في البلاد ضجة كبيرة على القرار التوسعي .

ففي الكنيست تقدمت كتلة الجبهة بطلبين مستعجلين الى رئاسة الكنيست احدهما قدمه النائب توفيق طوبي وطالب فيه الكنيست باصدار امر للحكومة بوقف اعمال الاستيطان تماما في المناطق المحتلة وتحويل اموال الاستيطان الى الخدمات الشعبية . والثاني قدمه النائب شارلي بيطون وطالب فيه الكنيست باصدار امر للحكومة لاخلاء مستوطنة الون موريه فورا والتوقف عن سياسة المماحكة والالتفاف على قرار المحكمة العليا بهذا الشأن .

وقال طوبي ان سياسة الحكومة الاستيطانية تدل على انها غير معنية بالسلام وستضاعف اخطار الحرب وستزيد من عزلة اسرائيل وستعمق التدهور الاقتصادي . وقال بيطون ان قرار الحكومة بشأن ايلون موريه شجع عصابة « غوش ايمونيم » على سياستها التوسعية العنصرية وتزيد مرارة المواطنين العرب وتزيد التوتر .

وردت حركة « سلام الان » على قرار الحكومة ببيان استنكار شديد اكدت فيه ان الحكومة حرفت بفظاظة قرار المحكمة العليا وبالاسس الديمقراطية القاضية بفصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بعضها عن بعض وبقوانين الدولة عامة . واعلنت الحركة انها ستنظم مظاهرات واعمالا احتجاجية اخرى ردا على القرار .

واعلن عضو الكنيست امنون روبنشتاين (شاي) ان قرار الحكومة هو مسرحية حقيرة تقوم فيها الحكومة بدور الراكع الذي يرجو جماعة « غوش ايمونيم » ان تكرم وتقبل خنوعها .

اما عضو الكنيست شولاميت الوني (حقوق المواطن) فقالت ان قرار الحكومة الذي جاء خنوعا لرغبات « غوش ايمونيم » يؤدي الى وضع جعل الدولة على شفا الدمار ويزعزع كل شبكة سلطة القانون في البلاد .

واعلن النائب اوري افنيري (شلي) ان قرار اخلاء ايلون موريه على مراحل يعني عملية القضاء على سلطة القانون في اسرائيل على مراحل ..

وانتقد حزبا « العمل » و « مبام » ايضا قرار الحكومة . فجاء في بيان لحزب العمل انه (القرار) يعتبر خرقا للقانون وتجاوزا فظا لملاحظات المحكمة . وجاء في بيان « مبام » ان القرار يمس في مكانة المحكمة .

اصحاب الاراضي

اما اصحاب اراضي منطقة روجيب المحتلة (حوالي ٨٠٠ دونم) فقد بعثوا ببرقيات احتجاج ، امس الاثنين ، الى كل من وزير الحربية عيزر فايتسمان والمستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير طالبوهما فيهما باخلاء اراضيهم واعادتها اليهم حالا .

واعلن محامي اصحاب الاراضي ، الياس خوري ، انه سيرفع دعوى الى المحكمة العليا اذا لم يستجب الوزير لطلب الاهالي .

جانب مـن الجمهور الكبير الذي غصت بـه قاعة مسرح « الكاميري » في تل ابيب احتفالا بالذكرى الستين لتأسيس الحزب

اتساع الهبة الشعبية احتجاجا على استمرار اعتقال الشكعة وامر ابعاده

※ بعد غد الخميس تنظر المحكمة في التماس السيدة عناية الشكعة ※

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – تصعد الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هبتها الشعبية التضامنية مع رئيس بلدية نابلس المعتقل بسام الشكعة ، الذي ستنظر المحكمة العليا ، بعد غد الخميس ، بقضيته .

وسيقوم وزير الحربية او من ينوب عنه بتفسير الاسباب والدوافع الكامنة وراء قرار الطرد التعسفي ، وذلك لدى بحث المحكمة العليا التماس السيدة الشكعة ، الذي قدمته في وقت سابق .

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر قد اكملت ، أمس الاول الاحد ، التماس السيدة الشكعة بمطالبتها بالغاء أمر الطرد كلية من الضفة الغربية المحتلة وباعادة الشكعة الى منصبه كرئيس لبلدية نابلس وباطلاق سراحه فورا والغاء جميع الخطوات التي اتخذت بحقه قبل وبعد الاحتلال .

ونحدثت انباء ، امس الاثنين ، عن احتمال تقديم سلطات الحكم العسكري الشكعة وبشكل قسري الى لجنة الاستئناف العسكرية تمهيدا لتنفيذ قرارها بالطرد .

وقد صرحت المحامية لانغر بان قرار الابعاد يستند الى فهم محرف لاقوال الشكعة . وان التحريض والردود الهستيرية التي رافقت حملة التحريض عليه هي التي ادت الى اتخاذ قرار الطرد . ولهذا فهي تطالب بالغائه . وذكرت لانغر ان طرد الشكعة يعرض حياته للخطر لان حكومة الاردن لا توافق على قبول مبعدين من المناطق المحتلة ، كما ان ابعاده الى لبنان يعني تسليمه لقوات حداد . ونحن نعرف ، حق المعرفة ، تصرفات حداد تجاه الفلسطينيين .

واشار المراقبون الى انه على الرغم من ممارسات سلطات الاحتلال القمعية ومحاولات التهديد والضغط المتفذة بحق رؤساء البلديات والمجالس القروية في المناطق الفلسطينية المحتلة ، فان حملة التضامن الشعبية مع بسام الشكعة في تصاعد مستمر . ففي غزة هاشم المحتلة افشلت الجماهير هناك مؤامرة عزل القطاع عن الضفة ، اذ منعت وصول رؤساء بلديات الضفة اليها ، وذلك باعلانها الاضراب العام ، الذي انضمت اليه جماهير القطاع في المدن والقرى ، وباعلان الاضراب عن الطعام تضامنا مع اضراب الشكعة الماثل .

وتوجهت جموع غزة الى مركز الصليب الاحمر الدولي للاعتصام فيه الا ان جنود الاحتلال حالت دون ذلك. وقد انقلب قرار الاحتلال منع رؤساء بلديات المناطق المحتلة الاعتصام في غزة ضده . اذ اعتصم رؤساء البلديات في ثلاث مراكز هامة هي البيرة والخليل ونابلس ، حيث توافد رؤساء البلديات والمجالس القروية الى هذه الاماكن ، وانضم اليهم أعضاء بلدياتهم ، في الوقت الذي استمر فيه الاضراب العام في جميع انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة تلبية لنداء المجالس البلدية والقروية المستقيلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الصادر يوم الجمعة الماضي .

وقد صرح رئيس بلدية الخليل ، السيد فهد القواسمي ، انه تجرى حاليا الاتصالات لتشكيل لجنة شعبية تشرف على ادارة شؤون الموظفين في أعقاب استقالة البلديات والمجالس القروية في المنطقة . وأكد ان جميع العلاقات والاتصالات مع الحكم العسكري قد قطعت . وان رؤساء البلديات في الضفة والقطاع المحتلين لن يتراجعوا عن استقالاتهم الا اذا الغي قرار ابعاد الشكعة من وطنه .

هذا وكانت ستة مجالس قروية في محافظة الخليل قد قدمت استقالاتها الجماعية الى الحكم العسكري ، امس الاول الاحد .

وقد دخل الاعتصام النسائي في بلدية نابلس اسبوعه الثاني على التوالي تضامنا مع رئيس بلدية نابلس . ولم تنفع سلطات الاحتلال تهديداتها لمعلمي وطلاب مدرسة حوارة الثانوية والطالبات المدرسة الفاطمية الثانوية بنابلس أو تهديد أهالي مخيمات بلاطة والدهيشة الجديد والقديم ، اذ واصل الطلاب والمعلمون والطالبات والاهالي تضامنهم مع بسام الشكعة وشاركوا في الاضراب بالاجماع .

وقد تظاهر ، أمس الاول الاحد ، أهالي خان يونس مطالبين رئيس البلدية بالاستقالة . كما يواصل طلاب معهد النجاح في نابلس اعتصامهم في الحرم الجامعي . بينما واصل النساء اعتصامهن في الحرم الابراهيمي في الخليل .

وقررت الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق العربية المحتلة تعليق الاضراب الى صبيحة يوم الخميس بعد غد ، حين تنظر المحكمة العليا بقضيته . وبعد ان حيت الهيئات والمؤسسات الوطنية في بيانها الجماهير الشعبية على وقفتها الشجاعة هذه اكدت رفضها لمؤامرة الادارة الذاتية وتمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وتضامنها ووقوفها الى جانب بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس .

كما أكد البيان رفض كل ممارسات السلطات الاحتلالية في الاعتقال والابعاد والعقوبات الجماعية ووقوفها بحزم ضد سياسة التهويد ومصادرة الارض وبناء المستوطنات الكولونيالية .

هذا وعلم مراسلنا أن عددا من المحامين الدمقراطيين أبدوا استعدادهم للدفاع عن السيد بسام الشكعة منهم (بالاضافة الى المحامية فيليتسيا لانغر) فيد عسلي وأهرون بنحسي وحنا نقارة ومحمد ميعاري وابراهام ميلاميد وصبحي الحاج وآخرون .

١٣٢ دولة تندد بقرار اسرائيل ابعاد الشكعة واعتقاله

حيفا – لمكاتب « الاتحاد » السياسي – اسهم قرار الحكومة الاسرائيلية بطرد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، من وطنه في تشديد عزلة حكام اسرائيل على الساحة الدولية . فقد دعت ١٣٢ دولة في الجمعية العامة للامم المتحدة ، هذا السبت ، حكومة اسرائيل الى وقف هذا الطرد التعسفي ، الذي يتعارض مع المواثيق الدولية ، والى اطلاق سراح الشكعة . كما طالبت بوقف اجراءات الطرد بحق الشكعة اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

وارسلت الجمعية السويسرية – الفلسطينية وحركة السلام السويسرية ببرقيتي تضامن مع السيد الشكعة وببرقيتين اخريين لرئيس الحكومة بيغن ، استنكرت فيهما الطرد التعسفي . كما ابرق ٢٢ عضوا في البرلمان السويسري يمثلون ٧ احزاب الى رئيس الحكومة ببرقية مماثلة .

هذا واصدرت الجمعية السويسرية – العربية بيانا شاملا الى الصحف السويسرية عبرت فيه عن تضامنها مع رئيس بلدية نابلس وطالبت باطلاق سراحه فورا .

وفي اسرائيل تظاهر يوم الجمعة الماضي عشرات الطلاب والمحاضرين الجامعيين امام سجن الرملة مطالبين باطلاق سراح الشكعة ، وذلك بدعوة من منظمات « كامبوس » واتحاد الطلاب الجامعيين العرب . وقد حاولت الشرطة تفريق المتظاهرين الا انها فشلت في ذلك .

وابرق الرفيق اسعد يوسف ، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة ، والرفيق الكاتب حنا ابراهيم ، رئيس مجلس محلي البعنة ، والرفيق امين عساقلة ، رئيس مجلس المغار المحلي والعديد من رؤساء السلطات المحلية العربية رسائل الى رئيس الحكومة بيغن ، يستنكرون فيها قرار الطرد ويطالبون بالغائه .

كما وقع اهالي البقيعة ومعليا ودير الاسد ومجد الكروم والبعنة وجديدة على عرائض تطالب باطلاق سراح الشكعة وتعلن تضامنها مع جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وقام عدد كبير من الشخصيات البارزة في القرى العربية الدرزية بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الحربية عيزر فايتسمان يحتجون فيها على الاجراءات الاحتلالية القمعية ضد رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، وضد السلطات البلدية الفلسطينية وضد الشعب العربي الفلسطيني برمته . وما زالت حملة التواقيع هذه مستمرة .

مظاهرة في عرعرة واجتماعات في ام الفحم ودير حنا

وتظاهر اكثر من ٥٠٠ شخص من اهالي عرعرة ، يوم الجمعة الماضي ، رافعين الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة باطلاق سراح الشكعة . وفي اجتماعين شعبيين عقدا في دير حنا وام الفحم ، يومي الخميس والجمعة الماضيين ، طالب المجتمعون باطلاق سراح الشكعة ووقف اعمال القمع الاحتلالية . كما طالب بذلك ايضا المجتمعون في نادي الحزب في الطيبة يوم الاربعاء الماضي .

ودعا الرفيق رمزي خوري ، أمس الاول الاحد ، في اجتماع قضاة المحكمة العليا التابعة للهستدروت ، القضاة الى الاحتجاج واستنكار استهتار الحكومة بقرارات محكمة العدل العليا للدولة سواء في قضية الون موريه او في قضية بسام الشكعة .

معلمو كفر ياسيف الثانويون يطالبون النقابة بالدفاع عن زميلهم سابا كريني

كفرياسيف – لمراسلنا – امام امعان المسؤولين في وزارة المعارف واصرارهم على فصل الاستاذ سابا كريني من مدرسة يني الثانوية دون ادنى سبب سوى عدم رضوخه لتهديدات الشين بيت وعدم سكوته على ظلم شعبه ، امام هذا التعسف راجع القيمون على القضايا المهنية منظمة المعلمين فوق الابتدائيين لحثها على الدفاع عن المعلم المفصول . الا ان قادة هذه المنظمة لم يحركوا ساكنا ، الامر الذي دفع اغلبية المعلمين في مدرسة يني الثانوية الى التوقيع على عريضة يهددون فيها المنظمة بالانسحاب منها اذا لم تعمل على ارجاع المعلم المفصول خلال ١٠ ايام من تسلمها العريضة .

الجبهة تدعو الكنيست والهستدروت الى منع الحكومة من تنفيذ خطتها الاقتصادية الكارثية الجديدة

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست ، مساء أمس الاثنين ، طالبها فيه بعقد جلسة عاجلة لبحث الخطة الاقتصادية الكارثية الجديدة التي اقترحها وزير المالية الجديد يغئال هورويتس (اقرأ عنها خبرا على الصفحة الاولى من هذا العدد) .

وطالب النائب طوبي الكنيست باسم كتلة الجبهة برفض خطة هورويتس لما تحملها من اخطار حقيقية على مستوى معيشة العاملين وعلى الخدمات الشعبية الحيوية واخطار البطالة ودفع الاقتصاد الى هاوية سحيقة .

ومن جهة اخرى بعث الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ببرقية عاجلة الى اللجنة المركزة للهستدروت طالب فيها بايقاف زيارة السكرتير العام يروحام مشل في الولايات المتحدة الامريكية واعادته حالا لمواجهة الوضع . وطالب غونين بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها للرد على برنامج هورويتس .

وعلم مراسلنا ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ستعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع صباح اليوم (الثلاثاء) . ومن المنتظر ان تطرح فيها اقتراحات عامة للرد بحزم على خطة هورويتس .

وقد صرح الرفيق غونين لمراسلنا ان الجبهة دعت الهستدروت الى عدم الاكتفاء باضراب عام للعاملين والدعوة لمظاهرات شعبية عامة . لانه بالكفاح فقط يمكن التصدي لممارسات الحكومة وضرباتها واضطرارها الى الغائها ، خصوصا وان جمهور الشغيلة في البلاد لم يعد يحتمل المزيد من الضربات وهو مستعد ، كما ثبت في الماضي القريب ، للنضال المثابر ضدها .

شركة « عميدار » والبوليس يعملان على ترحيل العرب عن يافا بالقوة

يافا – لمراسلنا – يقوم البوليس في العجمي في يافا ، بتحريض من شركة « عميدار » ، بالضغط على بعض السكان لازالة بعض ما استصلحوه من قطع الارض المجاورة لبيوتهم والتي ازالوا منها الردم والاوساخ وغرسوها بالحشائش والزهور . فقد دأب اهالي يافا العرب ، عموما ، على تنظيف الاماكن المجاورة لمنازلهم هذه الاماكن التي تحولت الى مزابل أو بقايا خرائب تملؤها الحشرات والجرذان وكانت في يوم من الايام ابنية متداعية تحتلها عائلات يهودية انتقلت الى مساكن جديدة أو هجرتها عائلات عربية بسبب خطورتها .

ولكن ، كما يبدو ، فان شركة عميدار القيمة على أموال الغائبين بالتعاون مع شرطة النظام تريد تيئيس العرب الساكنين في يافا من واقعهم بالابقاء على هذه الاماكن خرائب ومزابل تملؤها الاوساخ والجرذان لتكون وسيلة ضغط عليهم لترحيلهم عن منازلهم وتخطط لجعل هذه المنطقة – كغيرها منطقة سياحية وابقائها مزابل لتكون وسيلة ضغط على السكان العرب للقبول بالمبالغ الزهيدة التي تعرضها هذه الشركة كتعويض والتي لا تكفي لشراء بيت .

هذا .. ويشار هنا الى ان ازمة سكانية خانقة تسود حي العجمي ينذر ان يكون لها شبه في البلاد كلها . وان اسعار منزل قديم لعائلة متوسطة يضاهي نصف مليون ليرة . فاي مخرج هناك يبقى العائلات العربية كثيرة الاولاد للجوء اليه ؟ هذا في الوقت الذي لا تستطيع هذه العائلات فيه أن تسكن في الاحياء اليهودية بسبب التحريض السلطوي ضدها .

احتفال حزبنا في عيد الستين – بقية

وأصدقائه والى صحافته وقرائها . كذلك نقل تحية الى جميع الاحزاب المسرعة الشقيقة والى الشيوعيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والى الحزب الشيوعي الاردني ، والى حزب لبنان ، الحزب الشيوعي السوفييتي .

كلمة الرفيق ماير فلنر

ثم دعا الرفيق طوبي سكرتير حزبنا الرفيق ماير فلنر ليلقي كلمته ، فاستقبل بعاصفة من التصفيق ، والتي كلمة سياسية شاملة استعرض فيها الاوضاع العالمية مؤكدا استمرار انهيار الامبريالية امام انتصارات حركات التحرر الوطني في افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا ، وفي حديثه عن التطورات التي تجري في المنطقة قال : « ان الشرق الاوسط هو احد المناطق الهامة في الصراع العالمي بين قوى التقدم وبين الرجعية ، بين حركات التحرر الوطني والاشتراكية من جهة وبين الامبريالية من جهة اخرى . في خلال اكثر من ثلاثين عاما عملت الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة لمنع تحقيق سلام بين اسرائيل والدول العربية . وفي الوقت نفسه يطمح الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والاحزاب الشيوعية العمالية وجميع القوى التقدمية في العالم ، الى القضاء على الحرب في الشرق الاوسط . وهنا تلتقي مصالح العاملين من ابناء الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية مع الاتحاد السوفييتي والقوى التقدمية في العالم في النضال من أجل السلام وتعزيز التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي » .

وحول الوضع الداخلي في اسرائيل حذر الرفيق فلنر من تصاعد الفاشية ، ومن سياسة حكومة الليكود التوسعية العنصرية ودعا جميع القوى التقدمية لتوحد صفوفها من أجل التصدي للفاشية وللضربات الكارثية التي تنزلها الحكومة على عامة الشعب . وحلل في كلمته تعمق التمايز الطبقي في اسرائيل الناجم عن سياسة حكومة الليكود اليمينية . كذلك اكد نضال حزبنا خلال اكثر من ثلاثين عاما دفاعا عن الجماهير العربية في وجه سياسة التمييز العنصري ونهب الارض ، وتأييد حزبنا لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل التحرر الوطني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

واختتم كلمته قائلا : « ان السلام هو مفتاح الامن وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية . الحل الجذري هو الاشتراكية ، ولكن بواسطة سياسة سلمية يمكن اصلاح الوضع الى حد كبير . اننا واثقون من انتصار مسيرتنا ، بالرغم عن جميع الصعوبات ، لانه لا طريق اخرى لحل قضايا اسرائيل المعقدة الا بواسطة السلام ، والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي . وحزبنا يناضل من أجل اقامة جبهة يهودية عربية عريضة لتحقيق هذه الاهداف السامية » .

المطالبة باطلاق سراح بسام الشكعة

وفي كلمتيهما استنكر الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي قرار حكومة اسرائيل ابعاد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس واعتقاله . ووسط عاصفة من التصفيق أشاد الخطيبان بنضال القوى الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال ومؤامرات الضم والتوسع ، وطالبا باطلاق سراح بسام الشكعة فورا والغاء القرار بابعاده . كذلك أشادا بموقف القوى التقدمية اليهودية والعربية في اسرائيل التي تندد بقرار الابعاد والاعتقال وتطالب باطلاق سراحه .

تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وسيل من البرقيات

وعلى عزف الطبول ، وتصفيق الجمهور ، شق فريقان من اعضاء الشبيبة الشيوعية طريقهم بين الحضور وهم يحملون الاعلام الحمراء . واعتلى المنصة رفيقان من الشبيبة حيث قرءا تحية الاتحاد الى حزبنا في عيده الستين ، باللغتين العبرية والعربية . ثم قام عدد من اعضاء اللجنة المركزية بقراءة عدد من برقيات التهنئة التي وصلت الى اللجنة المركزية لحزبنا ، وهي تحية الحزب الشيوعي السوفييتي ، وتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، وتحية التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وتحية الحزب الشيوعي الفيتنامي ، وتحية خاصة من بسام الشكعة القابع في سجن الرملة . وقوبلت هذه التحيات بعاصفات شديدة من التصفيق وبحماس منقطع النظير . وقد بلغ عدد التحيات التي وصلت الى اللجنة المركزية اكثر من خمسين تحية من أحزاب شيوعية وعمالية من جميع انحاء العالم ومن الهيئات الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل ستنشر تائمة فيها في العدد القادم . واختتم القسم الاول من الاحتفال بنشيد الاممية .

البرنامج الفني

وتخلل القسم الثاني من الاحتفال برنامج فني ممتع أدار عرافته الرفيقان نظير مجلي وطالي زهلي ، شارك فيه المغنية المعروفة ميري الوني حيث غنت ثلاث اغنيات لبرتولد بريشت ، واغنية السلام ، وقدمت فرقة المركز الجماهيري في طمرة وصلة من الرقصات الشعبية ، كذلك قرأت قصيدة للشاعر اريه ديكر .

قضية الشكعة

ضربة تحت الحزام

بقلم صليبا خميس

لا تزال قضية رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة تحتل مكان الصدارة في وسائل الاعلام ولدى الرأي العام الاسرائيلي والمسؤولين . وتكاد وسائل الاعلام ان تجمع بان تفجر هذه القضية كان بمثابة ضربة تحت الحزام توجه الى نظام الاحتلال ونظام الحكم في اسرائيل نفسه .

أصوات ذات وزن كبير في البلاد تحذر من خطر انهيار نظام الشرعية في البلاد بعد تخبط حكومة بيغن في قضية مستوطنة الون موريه وقرار طرد بسام الشكعة من البلاد فمن يزرع الريح يحصد العاصفة .

ان قرار الامم المتحدة (١٦–١١–٧٩) ضد طرد بسام الشكعة ، كان قرارا نادرا في تاريخ الامم المتحدة (١٣٢ دولة ضد اسرائيل ، بما في ذلك الولايات المتحدة) . ان شبح هذا القرار يخيم على اسرائيل مثل سيف هرقل .

ان تحويل قضية الشكعة ، القشة التي فجرت أزمة الاحتلال على نطاق عالمي ، هبطت على رأس حكام اسرائيل هبوط الصاعقة .

وراحت الحكومة الاسرائيلية تخبط خبط عشواء .. فنشر مقال في « هآرتس » (١٨–١١) الى ان المسؤولين تدخلوا لوقف نشر ثلاثة مقالات في جريدة يومية . واستخدمت الحكومة عضلاتها ضد جمع التواقيع على عريضتي احتجاج في اسرائيل ، على قرار طرد بسام الشكعة . كما أوقفت نشر سبع رسائل قراء للصحف وغير ذلك من وسائل التعبير عن الرأي .

وعلى منضدة السيد بيغن كتابان يحملق بهما . احدهما من وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس ، يسأل بيغن عما اذا كان قرار طرد الشكعة لا يتناقض مع مبادىء « كامب ديفيد » . والكتاب الآخر من سكرتير الامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، يبلغ فيه بيغن بقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة . وفالدهايم في انتظار رد حكومة بيغن .

ان انظار العالم مسلطة اليوم عما سيجري في محكمة العدل العليا يوم الخميس (بعد غد) . وهناك مؤشرات بان الحكومة سوف تلجأ الى استخدام وسيلة « البينات السرية » لحرمان محامي الدفاع من مناقشة مزاعم الحكومة والنيابة التي تنقل بافادات سرية الى قضاة المحكمة العليا .

وهذا الاجراء هو امتياز لاسرائيل وفريد من نوعه من محاكم العالم . وتقول محامية الدفاع فيليتسيا لانغر انه من غير المستبعد ان تستخدم النيابة هذا الاسلوب ، الذي مغزاه هو « الاعتراف بالافلاس » .

ووصف معقب صحيفة « هآرتس » العسكري ، زئيف شيف ، قضية الشكعة في مقال بتاريخ (١٩–١١–٧٩) قال فيه ان احداث القضية كانت عبارة عن سلسلة اخطاء . ووصفها بـ « انفجار قنبلة » بايدي اللاعبين فيها ، بعد « تمرير زر الامان بدون رؤية العواقب » .

وفي رأي كاتب المقال ، ان المسؤولين واثقون بان قرار محكمة العدل العليا سيكون في صالح الحكومة .. وأن قضية الحكومة قوية بالمئة بالمئة . وانه اذا وافقت المحكمة على طلب الدفاع باصدار أمر منع ضد طرد بسام الشكعة ، فان هذا القرار سوف يهز الحكومة ويهز الرأي العام في اسرائيل هزا عنيفا ، بل خطيرا .

ومن الجهة الاخرى ، فان القرار بطرد بسام الشكعة سوف يهز المناطق المحتلة والرأي العام الدولي . وخطورة ذلك لن تقل عن قرار معاكس .

ويرى كاتب المقال ان ردود الفعل في المناطق المحتلة قد تتطور بشكل لا يمكن معرفة نتائجه .

ولكن الذي نستطيع أن نستخلصه من تكهنات المراقبين ، بان المؤامرة التي دبرها الاحتلال ضد بسام الشكعة ورجال الضفة والقطاع ، لا بد وأن تنقلب على رأس مدبريها .

فانصار « كامب ديفيد » اليهود يسألون اذا كانت حكومة اسرائيل توافق على الادارة الذاتية ، فاية ادارة هذه التي لا تمنح سكان المناطق المحتلة حتى حق التعبير عن الرأي ؟ واية ادارة ذاتية هذه تعطي لاسرائيل حق ابعاد من لا يروق في نظرها ؟!

ويكشف زئيف شيف ان مخطط الحكومة وسلطات الاحتلال ، منذ آب الماضي ، كان منصبا على معاقبة كل من بسام الشكعة وجميع اعضاء « اللجنة التحضيرية لجبهة تحرير فلسطين » التي تضم حسب المقال المذكور بالاضافة الى الشكعة « كل من رئيس بلدية حلحول ورئيس بلدية رام الله والدكتورين أحمد حمزة النتشة وحيدر عبد الشافي وآخرين » .

ومن الجدير بالذكر ان سلسلة ردود الفعل التي فجرتها مؤامرة طرد بسام الشكعة ، دخلت في مجموع العوامل الهامة التي تقصر كثيرا من عمر حكومة « الليكود » .

ولم تعد ورقة « كامب ديفيد » والادارة الذاتية معلقة على كف عفريت ، بل مستقبل الذين وقعوها .

ولا نبعد عن الحقيقة اذا قلنا بان الاستقرار لن يعود الى اسرائيل بعد اليوم الا بتصفية نظام الاحتلال والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة .

فجميع المؤشرات في العالم ، وعلى رأسها تغير ميزان القوى في صالح قضية الشعب العربي الفلسطيني تؤكد هذه الحقيقة .

الى جميع الرفاق الطلاب في جامعة حيفا ومعهد التخنيون والهندسيين

ندعوكم لحضور اجتماع هام . يوم السبت ٢٤–١١–١٩٧٩ الساعة ١٠.٣٠ صباحا في نادي المؤتمر – شارع مار يوحنا .

حضوركم ضروري .

● سكرتارية المنطقة ●

تهنئـــة

تهانينا الى الاخوين منيب وجـ... ناصر الدين بمناسبة افتتاح محل لبيع الشوارما والدجاج المشـ... في شارع الخوري ٢٦ – حيفا ، تمنيات التقدم والنجاح .

عيلبس زين الـ... وعقلته – حـ...

الاتحاد

٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا